

جامعة ابن خلدون – تيارت -

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم:العلوم الاقتصادية

# دور السياحة في التنمية الاقتصادية المحلية

دراسة حالة المعرض الوطني للفرس بتيارت

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص:اقتصاد التنمية

الأستاذ

إعداد الطالبتين:

المشرف:

د.حري خليفة

بلهوارى أسماء

بن عسة خديجة

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ:2016-05-31

السنة الجامعية:2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

التفكير

## التشكرات:

قال تعالى: "...ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلي برحمتك في عبادي الصالحين..." الآية 19 سورة النمل  
صدق الوفاء والإخلاص بتقديم جزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور: "حري خليفة" على ما قدمه لنا من نصائح قيمة وتوجيهات مكنتنا من إتمام هذا البحث فله كل التقدير والاحترام، كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث و نخص بالذكر: السيد: بن أحمد بغداد بخرفة التجارة، رئيس مركز الفروسية السيد: "زاوي مولاي" والمفتش الرئيسي للسياسة بولاية تيارت السيد: سميلي بوبكر، و السيد ربيع و السيد: السعيد بمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، السيد العبد بالولاية، و السيد ربيع بمديرية الصناعة .  
وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد لهم جزيل الشكر و تحظيم الامتنان.

الإهداء

إهداء:

الحمد لله حمدًا طويلاً مباركاً فيه سبحانه لا نحصى ثناء عليك أديب كما أديبته على  
نفسك، طويلاً فأديبته وأعطيتهم فأفوضهم، فلا حصر لنعماك ولا حدود لفضلك، وعلى  
الله وسلم على أشرف عباده وأكمل خلقه خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا و  
رسولنا محمد بن عبد الله الأمين، خير من علم وأفضل من نصح.  
أهدي هذا العمل إلى:

الذات كان سرا وجودي

إلى من سقته ظمئي بحبها وأدارته درج حياتي بدعواتها وحرصه بداخلي شعاع  
الأمل إلى أعم العجايب أمني الغالية أطال الله عمرها وحفظها.  
إلى من وقفه إلى جانبي دائماً ونعلمني كيف أديب وجودي في الحياة، ووجهني  
على الطريق الصحيح من أجل الوصول إلى هدفي أبي العزيز حفظه الله وأطال عمره.  
إلى أخواني العزيزين: عبد الكريم، عبد الحميد وأخواتي  
العزيزات: نجاه، ظود، فاطمة.

أختي العزيزة: فتحة وزوجها خالد

براعم اليربوع: محمد، عبد الحميد، ظود

حائلتي: بلهوا ري، محسي كبريا وضحيرا

إلى كل الأصدقاء والصديقات دون استثناء

إلى كل الأساتذة من الابتدائي على الجامعة

إلى كل من كان له الفضل في مشواري الدراسي لهم ألف تحية وشكر...

أسماء

## إهداء:

بسم الواحد الأحد، خالق الكون و بانيه الحياة مسير الأمور أهدي جمدي هذا إلى:

اللذان أتوا بي إلى هذه الحياة لولاهما لما كنت:

أمي الغالية التي كانت سندي دائماً و مصباح دربي لهذا المشوار حفظها الله و أطال عمرها.

أبي العزيز الذي كان يدعمني منذ دعوة أظفري إلى تخرجي حفظه الله و أطال عمره.

أختي الوحيدة الكريمة: "إسراء قطر الندي" حفظها الله.

إخوتي الأعمام: بن علي، محمد، يوسف، حمزة حفظهم الله.

إلى عائلتي: بن عمه، سعادي من الكبير إلى الصغير

إلى كل الأصدقاء و الصديقات و كل من تجمعني معهم روابط الصداقة و المحبة كل باسمه.

إلى جميع من درسي من معلمين و أماتذة من الابتدائي إلى المتوسطة إلى

الثانوية، إلى الجامعة.

إلى جميع طلبة ابن خلدون - تياره -

الفهرس

# الفهرس

التشكرات

الإهداءات

فهرس الجداول

أ.....	المقدمة العامة.....
8.....	الفصل الأول:عموميات حول السياحة.....
8.....	تمهيد.....
9.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة للسياحة.....
9.....	المطلب الأول : نشأة و تطور السياحة.....
11.....	المطلب الثاني: تعريف السياحة .....
14.....	المطلب الثالث : أهمية السياحة .....
16.....	المبحث الثاني : السياحة (خصائصها ، أنواعها ، مقوماتها).....
16.....	المطلب الأول : خصائص السياحة.....
17.....	المطلب الثاني : أنواع السياحة .....
26.....	المطلب الثالث : مقومات السياحة.....
29.....	المبحث الثالث : السياحة و دورها الاقتصادي التنموي.....
29.....	المطلب الأول :دور السياحة في التنمية الاقتصادية.....
31.....	المطلب الثاني : دور السياحة في زيادة الدخل القومي.....
32.....	المطلب الثالث: دور السياحة في خلق مناصب الشغل.....
35.....	خلاصة الفصل.....
37.....	الفصل الثاني:مدخل حول التنمية المحلية وواقعها في ولاية تيارت.....
37.....	تمهيد.....
38.....	المبحث الأول:التنمية المحلية (مفهومها، مبادئها، أهدافها).....

38.....	المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية.
39.....	المطلب الثاني: مبادئ التنمية المحلية.
41.....	المطلب الثالث: أهداف التنمية المحلية.
42.....	المبحث الثاني: التنمية المحلية (مجالاتها، ركائزها، معوقاتهما).
42.....	المطلب الأول: مجالات التنمية المحلية.
44.....	المطلب الثاني: ركائز التنمية المحلية.
45.....	المطلب الثالث: معوقات التنمية المحلية.
47.....	المبحث الثالث: واقع التنمية بولاية تيارت.
47.....	المطلب الأول: قطاع الفلاحة.
52.....	المطلب الثاني: قطاع الصناعة.
57.....	المطلب الثالث: المنشآت القاعدية.
59.....	خلاصة الفصل:
61.....	الفصل الثالث : تربية الخيول في تيارت و أثرها في التنمية المحلية.
61.....	تمهيد.....
62.....	المبحث الأول: التعريف بولاية تيارت.....
62.....	المطلب الأول : لمحة تاريخية لولاية تيارت.....
66.....	المطلب الثاني : المقومات السياحية بولاية تيارت .....
67.....	المطلب الثالث : أنواع السياحة بولاية تيارت.....
75.....	المبحث الثاني: المعرض الوطني للفروس بتيارت.....
75.....	المطلب الأول : التعريف بمركز تربية الخيول شاوشاوى.....
77.....	المطلب الثاني : التعريف بمركز الفروسية الأمير عبد القادر بتيارت.....

77.....	المطلب الثالث : دور المعرض الوطني للفرس في إنعاش التنمية المحلية.....
80.....	المبحث الثالث: آفاق تطوير السياحة في ولاية تيارت.....
80.....	المطلب الأول :واقع السياحة في ولاية تيارت.....
88.....	المطلب الثاني : العراقيل التي تواجه السياحة في ولاية تيارت.....
89.....	المطلب الثالث: تطوير السياحة في ولاية تيارت.....
96.....	خاتمة الفصل.....
98.....	الخاتمة العامة .....
99.....	قائمة المراجع.....
105.....	الملاحق.....
109.....	الملخص .....

# قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	توزيع أهم الحمامات المعدنية بالجزائر.	(1-1)
48	الهياكل المائية	(1-2)
49	البرامج الفلاحية المؤيدة من طرف الدولة (2000-2015)	(2-2)
50	المساحة المستصلحة (2015-2019)	(3-2)
53	وضعية القطع الأرضية داخل منطقة زعرورة	(4-2)
55	المشاريع المقبولة في قطاع الصناعة	(5-2)
55-56	قائمة المشاريع التي هي في طور الإنجاز	(6-2)
64	دوائر و بلديات ولاية تيارت	(1-3)
65	معلومات عامة للولاية	(2-3)
81	تصنيف الفنادق في ولاية تيارت	(3-3)
81	عدد وكالات السفر و السياحة	(4-3)
83	عدد السياح	(5-3)
84	وضعية المشاريع	(6-3)
86-87	العمليات السياحية للخماسي (2010-2014)	(7-3)
90	برنامج نشاطات قطاع السياحة و الصناعة التقليدية بولاية تيارت لسنة 2016	(8-3)

المنهجية

مقدمة:

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في العالم، تقوم عليها اقتصاديات كثير من الدول نظرا لما تحققه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة مقارنة بالمبادلات الزراعية و الغذائية ، كما تعد عاملا مهما في استقرار العمالة السياحية، وتؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة ، و بالتالي تساهم في رفع مستوى معيشة الأفراد.

لذا تنامي الاهتمام بقطاع السياحة من قبل المختصين و الباحثين باعتبارها وسيلة فعالة في دفع عجلة التنمية وترقية المجتمع ككل.

و الجزائر من بين الدول التي تتميز بمناطق سياحية هائلة و متنوعة، حيث تتوفر على أنواع مختلفة من السياحة (السياحة الصحراوية، السياحة البيئية، السياحة العلاجية،... وأهمها السياحة الترفيهية).

ومن بين المناطق السياحية الترفيهية ولاية تيارت أو كما ينعتها المولوعين بها "جنة الحصان الأصيل" التي تترامى بين أطرافها حظيرة "شاوشاوى" العملاقة ذات القيمة التاريخية التي تعتبر أكبر مركز لإنتاج و تربية الخيول في إفريقيا و أول مخبر عربي يزاوج بين الخيول العربية الأصيلة و البربرية الأصيلة، مما أهل المدينة لأن تكون عاصمة للفرس جمع محبي الفروسية و المولوعين بسباق الخيل من مختلف ربوع الوطن والذي يساهم في جذب العديد من السياح و بالتالي يمكن أن يساهم بدرجة كبيرة في عملية التنمية المحلية.

بناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

**إلى أي مدى يمكن أن تؤثر السياحة في تعزيز التنمية المحلية؟**

## التساؤلات الفرعية:

يمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية محل البحث إلى جملة من الإشكاليات الفرعية تتمثل فيما يلي:

1/ كيف يساهم النشاط السياحي في تحقيق التنمية المحلية ؟

2/ ما دور القطاع السياحي في تخفيض نسبة البطالة و تحسين المستوى المعيشي ؟

3/ كيف يمكن المحافظة على الثروات السياحية و تطوير القطاع السياحي ؟

## فرضيات البحث:

لمعالجة بحثنا قمنا بصياغة الفرضيات التي نعتبرها توضيحات أولية لتلك التساؤلات و التي تبقى دائما قابلة للاختبار و المناقشة و التي تكمن فيما يلي:

1/ اعتبار القطاع السياحي كقطاع اقتصادي.

2/ للسياحة دور فعال و ايجابي في التنمية المحلية من خلال المساهمة في العمالة.

3/ تطور القطاع السياحي يتعلق بتطور الذهنيات و الثقافة السياحية.

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع في المكانة المميزة للسياحة في الوقت الراهن و إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في التنمية المحلية، و كذا أظهر القدرات السياحية التي تتمتع بها ولاية تيارت.

## أهداف الدراسة:

نسعى من خلال بحثنا إلى الوصول إلى عدة نقاط تتمثل فيما يلي:

- تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة و التنمية المحلية.
- محاولة معرفة كيفية مساهمة القطاع السياحي في التنمية المحلية.
- يعتبر موضوع التنمية المحلية ذو أهمية بالغة كونه الحجر الأساسي لتحقيق تنمية وطنية شاملة.
- التعرف على مركز تربية الخيول - شاوشاوى- و مركز الفروسية الأمير عبد القادر و مدى مساهمتهما في قطاع السياحة لولاية تيارت.

### أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع للأسباب التالية:

- \* العمل على إبراز دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية و محاولة التحسيس بالمكانة الهامة للسياحة في تنمية الاقتصاد.
- \* ميلنا إلى البحث و الدراسة في موضوع السياحة و دورها في التنمية المحلية نظرا لارتباطه بمجال التخصص.

### صعوبات البحث:

- \* قلة المصادر المتعلقة بالتنمية المحلية خاصة التي توضح العلاقة بين السياحة والتنمية المحلية منعدمة تماما.
- \* تلقي صعوبات من قبل بعض الجهات الوصية.

### أدوات البحث:

من أجل معالجة البحث اعتمدنا في ذلك على مجموعة من الأدوات المتمثلة في:



\* الدراسة المكتبية لمختلف المراجع و الكتب و الأبحاث السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.

\* و كذلك بعض الوثائق التي تحصلنا عليها من مديرية السياحة و بعض المديريات التابعة للموضوع محل الدراسة كمديرية البرجة.

اعتمدنا على أسلوب المقابلة الشخصية لغرض جمع بعض المعلومات أو الحصول على توضيحات فيما يخص موضوع الدراسة:

\*مقابلة مع المفتش الرئيسي للسياحة لولاية تيارت، و كذا التعرف على واقع السياحة بالولاية و العراقيل التي تواجهها.

### المنهج المستخدم:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة و من أجل الإجابة على ما أثير من تساؤلات و التحقق من الفروض اعتمدنا على المنهج التاريخي من خلال استعراض المسار التاريخي للسياحة عبر العصور.

كما اعتمدنا المنهج الوصفي و التاريخي فقد استعنا بمنهج دراسة حالة المعرض الوطني للفرس بتيارت.

### خطة البحث و هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية و اختبار الفرضيات اقتضت الدراسة تناول الموضوع محل الدراسة في ثلاثة فصول تسبقهم المقدمة العامة و تليهم الخاتمة العامة تتضمن ملخصا عاما للبحث.

تم تخصيص الفصل الأول لبعض المفاهيم النظرية للسياحة حيث تم التطرق إلى نشأة و تطور السياحة، مفهومها، أهميتها، خصائصها، أنواعها، مقوماتها و دورها الاقتصادي التنموي في زيادة الدخل الوطني و خلق مناصب الشغل.

أما في ما يخص الفصل الثاني فتناولنا من خلاله بعض المفاهيم النظرية للتنمية المحلية، و قد تم تسليط الضوء على أهداف التنمية المحلية، ركائزها و العوائق التي تواجهها، وكذا واقع التنمية المحلية في ولاية تيارت من خلال قطاع الفلاحة، الصناعة، و المنشآت القاعدية.

أما الفصل الثالث تم التطرق فيه لدراسة تطبيقية حول المعرض الوطني للفرس بولاية تيارت استعرضنا من خلاله التعريف بحظيرة شاوشاوى، و كذا التعريف بمركز الفروسية و الوقوف على أهميتها بناءً على قول الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم " علموا أبناءكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل " .

كما تم التطرق إلى آفاق تطوير السياحة بالولاية و العراقيل التي تواجه هذا القطاع الهام الذي ساهم بشكل كبير في دفع عجلة التنمية المحلية.

الفصل الأول

مفاهيم حول

السياسة

### مقدمة الفصل الأول:

تلعب السياحة في الوقت الحاضر دورا مهما في الاقتصاد العالمي نظرا لما تحققه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة، لذا أصبحت العديد من دول العالم وخاصة النامية تتجه إلى الاهتمام بالسياحة كصناعة نظرا لأهميتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومد جسور التعاون بين البلدان لذلك زادت هذه الدول الاهتمام بهذا القطاع الحيوي الهام من نواحي التطوير والتنمية من بنية تحتية و تطوير المستلزمات التي يحتاجها.

فالسياحة هي إحدى وسائل التربية الروحية للشخصية الإنسانية تعمل على التقارب بين الشعوب و تساعد على التفاهم و التعرف على إنجازات الشعوب.

من خلال ما سبق تطرقنا في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

**المبحث الأول:** مفاهيم عامة للسياحة.

**المبحث الثاني:** السياحة (خصائصها، أنواعها، مقوماتها)

**المبحث الثالث:** السياحة و دورها الاقتصادي التنموي

### المبحث الأول: مفاهيم عامة للسياحة

بدأت السياحة في هذا الكون منذ وجود الإنسان عليه، فهي قديمة قدم الحياة، و عريقة عراقية التاريخ، فقد تطورت مع مرور الزمن إلى أن أصبحت تحمل جميع وسائل الراحة و الأمان.

### المطلب الأول: نشأة و تطور السياحة

لقد تطور مفهوم السياحة مع تطور المجتمعات، و قد مرت بعدة مراحل متعاقبة وهي:

#### 1/ مرحلة العصور القديمة:

إن غريزة التنقل و الترحال من مكان لآخر كانت موجودة عند الإنسان منذ نشأته الأولى سعياً لحياة أفضل حيث لم تكن هناك منظمات أو جهات رسمية توفر له احتياجاته الضرورية فكان عليه أن يسعى إلى توفيرها بنفسه بدون وجود قوانين أو أعراف تحد أو تحكم تصرفاته و التزاماته<sup>1</sup>، وقد بدأت هذه المرحلة نشأة بلاد الرافدين في الألف الخامس قبل الميلاد، و تنتهي بسقوط الدولة الرومانية في نهاية القرن الرابع<sup>2</sup>.

و عموماً تعد هذه المرحلة هي البداية الفعلية للنشاط السياحي عبر العالم و قد ظفر "توماكسيد" و هو بريطاني بتنظيم أول رحلة سياحية جماعية عن طريق القطار داخل إنجلترا، ثم قادها إلى دول أوروبا، ثم أمريكا من أهم أطول هذه الرحلات التي سميت " Grand Tour " حيث تم فيها اختيار وسائل النقل و أماكن الإقامة و كذا الأماكن التي يتم زيارتها فكانت لبنة لظهور النشاط السياحي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران، الأردن 2008 ص 14.

<sup>2</sup> - نعيم الطاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن 2007، ص12.

<sup>3</sup> - فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2015-1436 هـ ص 52.

### 2/ مرحلة العصور الوسطى:

تبدأ هذه المرحلة من سقوط الإمبراطورية الرومانية عام (395م) حتى القرن الخامس، و من المعروف أن الإمبراطورية الرومانية تعد آخر إمبراطورية في العصور القديمة، و كانت آنذاك مركز إشعاع ثقافي و فكري وتجاري، و كان لها الأثر الأكبر في تطور حركة الأسفار.

وقد شهدت العصور الوسطى تطور في النقل البحري الأوربي و كذلك ظهور الدولة الإسلامية كقوة و حضارة منافسة و امتدادها إلى عاصمة البيزنطيين و كذلك امتدادها في أوربا و آسيا و إفريقيا جعل منها دولة ذات إشعاع فكري تطورت من خلالها الأسفار بهدف الحج إلى بيت المقدس و مكة المكرمة.

### 3/ مرحلة العصر الحديث:

أثرت الثورة الصناعية و ما أفرزته من صناعة الآلة إلى تطور كبير في شتى المجالات و الأنشطة التي أثرت بدورها على حركة السفر و السياحة لما شهدته من تطور كبير في وسائل النقل سواء في السكة الحديدية و ظهور البواخر التي تعمل بالطاقة البخارية وازدياد أهمية القطاع الصناعي ، الذي فتح آفاق جديدة للمشاريع و الحصول على فرص العمل بأجور مناسبة ، و كذلك تولد الشعور بضرورة السفر و أهميته<sup>1</sup>.

كما تطورت دوافع السفر و السياحة و تنوعت في العصر الحديث ، خاصة دافع السفر بهدف السياحة<sup>2</sup>

بل إن السياحة انشطرت إلى أنواع مختلفة و تنوعت أهدافها و تزايد أعداد السياح بشكل كبير ، و امتازت حركة السفر بمختلف وسائل النقل البري و البحري و الجوي بكثافة كبيرة لم تشهدها من قبل.

<sup>1</sup> - مرزوق عابد القعيد، مبادئ السياحة ، إثراء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى 2011 ، ص 13.

<sup>2</sup> - طه أحمد عبيد ، مشكلات التسويق السياحي ، المكتب الجامعي الحديث ص 142.

## المطلب الثاني: تعريف السياحة

تعددت و تنوعت مفاهيم السياحة بمقدار تعدد أنواعها و تعدد الاختصاصات العلمية التي تتناول هذه الظاهرة بالدراسة و التحليل.

### ❖ السياحة:

#### أ- لغة:

لفظ السياحة من الألفاظ المستحدثة في اللغات اللاتينية، إلا أنه من الألفاظ المألوفة في اللغة العربية و بشكل واضح ، حيث ورد في القرآن الكريم قوله تعالى : "فسبحو في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وإن الله مخزي الكافرين"<sup>1</sup> والسياحة من ساح الماء يسيح سيجا ، إذ جرى الماء على وجه الأرض . و السيح: الماء الجاري ، و ساح في الأرض سياحة و سيوحا و سيجانا ، أي ذهب<sup>2</sup>.

والسياحة لغة هي: التجوال و التنزه أو الفرجة أو غير ذلك<sup>3</sup>.

أما في اللغة الإنجليزية نجد "tour" يعني يجول أو يدور ، أما كلمة "tourisme" فمعناها الانتقال والدوران<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سورة التوبة ، الآية رقم 2

<sup>2</sup> - صفاء عبد الجبار الموسوي ،التقدم التقني في صناعة السياحة ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ، 2015 ص56.

<sup>3</sup> - عبد الرزاق سليمان أحمد أبو داود،السياحة و الترويج في جدة،الدار العربية للعلوم ناشرون المفاهيم و السياسات و الموارد،ط2007،1،ص34.

<sup>4</sup> - زيد منير عبوي ،فن إدارة الفنادق و النشاط السياحي ،عمان ،دار كنوز المعرفة العلمية ،2007،ص169.

### ب - اصطلاحا:

يختلف باختلاف نظرة الباحثين و الدارسين ، ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي :

في عام 1905 م أعطى العالم الألماني (جو يير فريلر Freuller Guyer) المفهوم الحديث للسياحة ووصف السياحة بأنها "ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغييرا للهواء،و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس، والشعور بالبهجة و المتعة ،و خاصة بين الشعوب<sup>1</sup>.

و يلاحظ من خلال هذا التعريف اهتمامه فقط بالجوانب الإنسانية ، و النفسية و إهماله للجوانب الاقتصادية و الثقافية .

أما جلاكسمان R.Gluksman عرف السياحة عام 1935 م على أنها : "مجموعة من العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما، و بين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان"

و لقد ركز هذا التعريف فقط على العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين السياح و السكان الأصليين و أهمل الجوانب الأخرى..

\* كما ترى الجمعية البريطانية للسياحة في عام 1981 م أن: " السياحة هي مجموعة من الأنشطة الخاصة و المختارة التي تتم خارج المنزل و تشمل الإقامة و البقاء بعيدا عن المنزل"<sup>2</sup>.

\* عرف مؤتمر أوتاوا بكندا سنة 1991 السياحة على: " أنها الأنشطة التي يقوم بها الشخص إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة زمنية دون أن يكون غرضه من السفر داخل مكان الإقامة الكسب ، ويستبعد الهجرة المؤقتة

<sup>1</sup> - أحمد الجلاد، التخطيط السياحي و البيئة بين النظرية و التطبيق، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1988، ص18.

<sup>2</sup> - طه أحمد عبيد،مشكلات التسويق السياحي،مرجع سبق ذكره، ص119.

لممارسة أنشطة الكسب، وقد اقترح المؤتمر الأخذ بتعريف آخر للسياحة بأنها ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال شخص أو أشخاص في مجال إقامتهم المعتاد إلى أماكن أخرى داخل دولهم ، و هذه هي السياحة الداخلية، أو خارج حدود دولهم و تعتبر سياحة خارجية أو دولية<sup>1</sup>.

\* ويعرف بعض الباحثين العرب السياحة بأنها : " مجموعة من العلاقات و الخدمات الناجمة عن إقامة الشخص المؤقتة في بيئة جديدة و متميزة بعيدا عن مقر إقامته المعتاد بغرض إشباع حاجاته أو تحقيقها لمصلحه لطالما كانت هذه الإقامة لا تحقق له ربحا ماديا ، هذا يعني أن السياحة نشاط إنساني متعدد الجوانب يتضمن مجموعة من العلاقات المتبادلة بين السائح الذي يوجد بصفة مؤقتة فقط في مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان و يتضمن كذلك العديد من الخدمات المقدمة للسائح<sup>2</sup>.

\* وتعرف السياحة بأنها النشاط الذي يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر و ربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة دون الإقامة الدائمة ،بهدف أساسي هو التمتع بوقت فراغهم على وجه لا يمكن تحقيقه في بيئتهم المعتادة مع استعدادهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم في إطار تحقيق إمكاناتهم المادية و المعنوية<sup>3</sup>.

- كما تعني السياحة مجموع العلاقات التي تترتب على سفر و إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، وأن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - فتحي محمد الشرفاوي ، مبادئ علم السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2009 ص3.

<sup>2</sup> - فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة ،مرجع سبق ذكره ، ص 34.

<sup>3</sup> - وعيل ميلود، سبتي ذهبية ، القطاع الخاص و فرص الاستثمار السياحي بالجزائر، الملتقى الوطني الرابع حول القطاع الخاص و دوره في التنمية السياحية يومي 27،28 سبتمبر 2015،جامعة العقيد أكلي أولحاج ،البويرة ص3

<sup>4</sup> - محمود كامل ،السياحة الحديثة ،الهيئة المصرفية للكتاب ،مصر ،1975، ص116.

\* و بصفة عامة فالسياحة هي ظاهرة إنسانية تلي حاجات النفس الإنسانية ، فهي غذاء روحي و نفسي تساعد في تنمية الذوق ، و زيادة التبصير الجمالي و توسع الإدراك والفهم ، لما يحيط بالإنسان من ظواهر كونية طبيعية ساحرة وهبها الخالق لينعم بها البشر<sup>1</sup>...

### المطلب الثالث: أهمية السياحة

أصبحت السياحة في العصر الحديث من الصناعات الهامة نظرا لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة أهمها ما يلي:

#### 1/ الأهمية الاقتصادية:

أصبحت السياحة في كثير من دول العالم تمثل قطاعا اقتصاديا رئيسيا يعمل على ضخ العملات الصعبة، و جذب الاستثمارات الأجنبية<sup>2</sup>. و توفير مناصب شغل عديدة والتقليص من اليد العاطلة<sup>3</sup>. حيث تعتبر السياحة بمجالاتها المختلفة أكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة و القضاء على البطالة. و بالتالي اعتبرت السياحة من القطاعات الإنتاجية الهامة في اقتصاديات كثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية فهي تعد محركا أساسيا للتنمية الاقتصادية لما تحققه من دعم و توازن في ميزان المدفوعات من خلال تأثيرها على الميزان التجاري<sup>4</sup>.

فالسياحة باعتبارها نشاطا ديناميكيا حركيا ذات تأثير متبادل و فعال يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة و خارجها، فهي تتأثر و تؤثر على نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل و الرحلات و الاتصالات والموانئ والمطارات و الفنادق و البنوك و عمليات التجارة الداخلية و الخارجية....

<sup>1</sup> - صفاء عبد الجبار الموسمي ، التقدم التقني، مرجع سبق ذكره ،ص 55.

<sup>2</sup> - طه أحمد عبيد، مشكلات التسويق السياحي، مرجع سبق ذكره ،ص 123.

<sup>3</sup> - فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة ، مرجع سبق ذكره ، ص 49.

<sup>4</sup> - فتحي محمد الشرفاوي ، مبادئ علم السياحة ، مرجع سبق ذكره ، ص 48.

### 3/ الأهمية البيئية و العمرانية:

حيث تكمن أهمية السياحة من استغلال أمثل للموارد و المعطيات الطبيعية ، وتدفع للمحافظة عليها و عدم إساءة استخدامها على اعتبارها ثروة وطنية ، كذلك تعمل النشاطات السياحية على تنظيم و تخطيط و تحديث استخدامات الأراضي بالشكل الذي يحقق أقصى منفعة ممكنة ، ولا تسبب أي مشاكل أو آثار بيئية سلبية بالإضافة إلى ذلك تؤدي النشاطات السياحية إلى الاهتمام بالبعد الجمالي للمعطيات سواء كانت الطبيعية أو من صنع الإنسان ، و هذا يشكل دافعا للمحافظة على هذه المعطيات وصيانتها و ترميمها.

### 2/ الأهمية الحضارية و الثقافية للسياحة:

و تتمثل هذه الأهمية في انتشار ثقافات الشعوب و الأمم بين أقاليم العالم المختلفة ، كذلك على زيادة معرفة شعوب الأرض ببعضها البعض و توطيد العلاقات ، و تقريب المسافات الثقافية بينهم ، و السياحة اليوم أصبحت سفيرا لإزالة المعوقات الخاصة باللغة و العرق و الجنس و الطبقات الاجتماعية ، كما أن السياحة ساهمت في الحفاظ على آثار الأمم و الشعوب من خلال الحماية و التجديد ، و يتعزز رقي الحضارات من خلال التبادل الاجتماعي و الثقافي ليس داخل البلد الواحد باختلاف أقليته ، وإنما من خلال انتقال الناس عبر الحدود في إطار عالم واحد تتزواج فيه الثقافات و تتنامى خدمة للبشرية برمتها<sup>1</sup> . هي جسر التواصل بين الثقافات و المعارف الإنسانية للأمم و الشعوب ، و محصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية و ارتفاع مستوى معيشة الأفراد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - طه أحمد عبيد، مشكلات التسويق السياحي، مرجع سبق ذكره، ص126.

<sup>2</sup> - أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، 2008، ص79.

## المبحث الثاني: السياحة (خصائصها، أنواعها، مقوماتها )

ينبغي تحليل القطاع السياحي باعتباره عنصرا من عناصر التنمية خاصة في بعض المناطق، و في هذا الإطار تكتسي طابعا متعدد الأشكال.

و تتميز السياحة بمجموعة من الخصائص و كذا تتأثر بعدة عوامل:

### المطلب الأول: خصائص السياحة

لقد تميز النشاط السياحي بجملة من الخصائص التي تجعله كصناعة تختلف عن باقي الأنشطة الأخرى، و يمكن حصرها في الآتي:<sup>1</sup>

**1-** تشعب و تعدد مكونات النشاط السياحي و ارتباطه بالكثير من الأنشطة الاقتصادية الأخرى (صناعية ، خدمية ....).

**2-** تشعب و تعدد مكونات النشاط السياحي فمفهومه الشامل من العوامل المؤثرة على الطلب على المنتج السياحي محليا و دوليا .

**3-** الطلب السياحي لا يتوقف فقط على توافر الموارد و تنوع المقومات و الخدمات والتجهيزات السياحية، بل وعلى غيرها من العوامل كأسعار الخدمات السياحية الأساسية أو التكميلية.

**4-** إن الطلب السياحي يتوقف وإلى حد كبير على القدرة المالية للسائح (خاصة أن الطلب السياحي في جملته لا يرتبط بإشباع حاجة ضرورية) بل يرتبط غالبا بإشباع حاجة كمالية.

<sup>1</sup> - نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1985، ص9.

5- يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية في الدولة و التقدم التكنولوجي في وسائل المواصلات و الاتصال و التقلبات الاقتصادية كالرواج و الكساد) بالإضافة إلى عوامل و سياحية يصعب على الدولة التأثير و التحكم فيها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع السياحة

تتعدد أنواع السياحة تبعاً للدوافع و الرغبات و الاحتياجات المختلفة فهناك السياحة الثقافية، الترفيهية العلاجية ، و غيرها و الذي يساعد على انتشارها التطور العلمي و الاقتصادي ، و الاجتماعي ، وما صاحبها من تطلعات و متطلبات لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات و المعارض ، وقد صنفت أنواع السياحة وفقاً لعدة عناصر وهي:<sup>2</sup>

#### 1/ وفقاً لعامل الجنس: تقسم السياحة وفقاً لهذا المعيار إلى:

أ- سياحة الرجال.

ب- سياحة النساء.

#### 2/ وفقاً لعامل العمر: تقسم السياحة وفقاً لهذا المعيار إلى:

أ- سياحة الطلاب: ويتعلق هذا التقسيم بالمراحل العمرية من (7-14) سنة و تنشط مثل هذه الرحلات في فترة إجازات المدارس على شكل رحلات كشفية أو تعليم السياحة أو التعرف على الطبيعة.

<sup>1</sup> - عبد السلام أبو قحف، محاضرات في صناعة السياحة في مصر، المكتب العربي الحديث، مصر 1992، ص 16-18 .

<sup>2</sup> - محمد الصبري، التخطيط الاستراتيجي، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص 48.

ب- **سياحة الشباب** : و يرتبط بهذا التقسيم الفئة العمرية من (15-29) سنة و يتميز هذا النوع من السياح بالبحث عن الإثارة و تكوين الصداقات و الاعتماد على النفس ، و تقوم الشركات السياحية في الوقت الحاضر بالعناية بالسياحة الشبابية.

ت- **سياحة الناضجين أو متوسطي الأعمار** : تضم فئات الأعمار المتوسطة بعد سن النضج بين عمر (30-55) عاما و يمكن أن يصل إلى (60) عاما ومن الأنشطة المرتبطة بهذه الفئة سياحة الاسترخاء و المتعة الهروب من جو العمل الروتيني ، و يتطلب هذا النوع خدمات جيدة و بأسعار متوسطة إلى غالية.

ث- **سياحة كبار السن أو المتقاعدين** : يضم فئات الأعمار من (60 سنة فأكثر) و هذا النوع من السياحة يعتبر من أنواع السياحة التقليدية في الدول الغربية و يرتبط بهذا النوع من السياحة الخدمات الجيدة مرتفعة الأثمان و تكون مدة الرحلات طويلة المدة قد تصل من أسبوعين إلى شهرين<sup>1</sup>.

### 3/ حسب جنسيات السياح: تنقسم على نوعين أساسيين:

أ- **السياحة الداخلية** : وتشمل حركة السياح و المواطنين من حملة جنسية البلد داخل حدود البلد السياسية ، و يعد هذا النوع من السياحة من أهم أنواع السياحة<sup>2</sup>.

ب- **السياحة الخارجية**: و يتضمن هذا النوع من السياحة جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد.

### 4/ حسب الهدف:

1\* **السياحة العلاجية**: حيث تكون الزيارة بهدف العلاج أو قضاء فترة نقاهة ، و تعتمد هذه السياحة على المقومات الطبيعية الموجودة بالبيئة كالحمامات المعدنية، المناخ الصحي، عيون المياه الكبريتية، الرمال الدافئة، فضلا على ضرورة توافر النظافة و الهدوء و تفر المصحات المجهزة بأحدث المعدات الطبية، مع توافر الكوادر البشرية

<sup>1</sup> - مرزوق عابد القعيد، مبادئ السياحة، مرجع سبق ذكره ، ص 50-51.

<sup>2</sup> - توفيق ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 1997م ص 70.

المتخصصة<sup>1</sup>. تمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع، وهي تنقسم إلى عدة أنواع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج.

-**السياحة العلاجية المناخية:** ويتم العلاج عن طريق المناخ و ذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال و البعض الآخر في البحار و غيرها<sup>2</sup>.

- **السياحة العلاجية المعدنية:** و هي نوع من أنواع السياحة العلاجية منتشرة بكثرة في الجزائر وهي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسدي و النفسي، بالإضافة إلى العلاج من أمراض أخرى ، و تستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج. و تلعب المياه المعدنية أهمية بالغة في السياحة الداخلية، حيث تتوفر الجزائر على 202 منبع مائي معدني ، وهذه المنابع تختلف فيما بينها من حيث الخصائص الفيزيائية و الكيميائية للمياه من حيث نسبة المعادن و الفوائد العلاجية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - هدى سيد لطيف، السياحة النظرية و التطبيق، الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1994، ص10.

<sup>2</sup> - مروان سكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، سلسلة الاقتصاد السياحي، عمان، دار مجدلاوي للنشر، 1999، ص14.

<sup>3</sup> - فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة، مرجع سبق ذكره ، ص230.

جدول (1-1) : توزيع أهم الحمامات المعدنية بالجزائر.

الحمام	الولاية	درجة حرارة المياه (م°)	المعادن الأساسية	الفوائد العلاجية
حمام شيقر	تلمسان	30	كلور الصوديوم	أمراض المفاصل و الأوعية والجلد و أمراض النساء.
عين فرانين	وهران	35	بكربونات	أمراض المفاصل و الجلد.
عين ورقة	النعامة	46	كلور الصوديوم	أمراض المفاصل و الأوعية والجلد و أمراض النساء و الأعصاب و التنفس.
حمام كسانة	البويرة	60	كلور الصوديوم	الأمراض العصبية و التنفسية و الجلدية.
حمام شارف	الخلفة	42	كلور الصوديوم	الأمراض العصبية و التنفسية و التناسلية
حمام بو زيان	قسنطينة	24	بكربونات	أمراض الجهاز الهضمي و البولي.
حمام زايد	سوق أهراس	39	بكربونات	أمراض الجهاز الهضمي.

المصدر: د- فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة ، مرجع سبق ذكره ، ص 231

**2/ السياحة الترفيهية:** في هذا النوع من السياحة تكون الزيارة فيها من أجل قضاء العطل و الإجازات في أماكن تتميز بمناظرها الطبيعية الجميلة والهادئة و جمال شواطئها<sup>1</sup>، تكمن فيها الحاجة الضرورية لاستعادة القوى النفسية و الفيزيائية للفرد علما بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته و يهرب و يتحرر من روتين العمل اليومي.

و تعتبر السياحة الصيفية و الشتوية من أهم مقومات السياحة الترفيهية و تستحوذ على أهمية نسبية كبرى في السياحة العالمية، و تمتاز سياحة الاستجمام بطول فترة إقامة السائح في المواقع السياحية قد تصل إلى (10-20) يوم. و هذا يشير على أن مستقبل السياحة العالمية هو لسياحة الترفيه و الاستجمام والراحة والاسترخاء<sup>2</sup>.

**3/ السياحة الثقافية:** وتهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص من خلال تشجيع حاجاته الثقافية للتعرف على المناطق و الدول غير المعروفة لديهم<sup>3</sup> وزيادة أماكن الآثار وبقايا الحضارات القديمة و المتاحف والمعارض و الاستمتاع بالموسيقى في دور الأوبرا و المسارح<sup>4</sup> حيث تعمل هذه السياحة على زيادة معلومات السائح و إشباع حاجاته من الناحية الثقافية.

**4/ السياحة الرياضية:** و يقصد بالسياحة الرياضية المشاركة في الأماكن الرياضية المختلفة أو ممارسة نوع محدد من الرياضة و قد يكون المشارك لاعبا أو مشاركا.

و يمكن تعداد الأنواع الرياضية التي تشملها السياحة الرياضية بما يلي :

<sup>1</sup> - صبايجي نوال، العالمة مناد، دور قطاع السياحة في تحقيق التنمية المستدامة - حالة الجزائر-، الملتقى الوطني الرابع حول القطاع الخاص و دوره في تنمية

السياحة، يومي 27-28 سبتمبر 2015، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، ص 6

<sup>2</sup> - مرزوق عابد القعيد، مبادئ السياحة، مرجع سبق ذكره، ص 60.

<sup>3</sup> - فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة، مرجع سبق ذكره، ص 233.

<sup>4</sup> - فتحي محمد الشرفاوي، مبادئ علم السياحة، مرجع سبق ذكره، ص 75.

1- الصيد: مثل صيد الأسماك ، الطيور... الخ ، وقد أصبح هذا النمط السياحي منظم وبإشراف الجهات المعنية ويخضع لقوانين الغرض منها حماية البيئة و حماية الحيوانات من الانقراض.

2- السياحة المائية: مثل سياحة الغوص ، التصوير تحت الماء ، ركوب الزوارق الشراعية بمختلف أنواعها والتزلج على الماء.

3- التزحلق على الجليد: وفي الغالب تمارس على سفوح الجبل ، و يكون موسمها في الشتاء.

4- رياضة التسلق: و يمارس هذا النوع من قبل الشباب و في مختلف جبال العالم.

5- الدورات الرياضية المنظمة: مثل: كأس العالم لكرة القدم و الألعاب الأولمبية و المباريات و المسابقات الدولية و الإقليمية ، و هذا النوع يستقطب كثير من أعداد السياح و لغرض التشجيع و المشاهدة<sup>1</sup>

5/ السياحة الدينية: تعتبر من أقدم أنواع السياحة ، و تتمثل في انتقال السياح من مكان إقامتهم إلى مناطق أخرى بهدف القيام بزيارات و رحلات دينية داخل و خارج الدولة لفترة من الوقت ، وذلك بوازع من العاطفة الدينية أو التكليف الديني للقيام ببعض المناسك أو الطقوس المرتبطة بالتعاليم الدينية ، و من أهم المواقع الدينية في العالم ما يلي:

أ-المعالم الدينية الإسلامية : من المعالم الإسلامية عند المسلمين مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة السعودية ، حيث يحج في كل عام إلى هذه الديار ما يزيد قليلا عن ثلاثة ملايين حاج في موسم الحج بالإضافة إلى الزيارات على مدار العام لأداء مناسك العمرة.

ب-المعالم الدينية المسيحية: من المعالم الدينية عند المسيحيين كنيسة المهد في بيت لحم و القدس الشريف و المغطس في الأردن مكان تعميد السيد المسيح عليه السلام وكذلك الفاتيكان في إيطاليا.

<sup>1</sup> - طه أحمد عبيد ، مشكلات التسويق السياحي ، مرجع سبق ذكره ص 153-154.

ت-المعالم الدينية عند اليهود:المعالم الدينية اليهودية تتمركز في مدينة القدس، ومدينة القدس هي مدينة مقدسة لدى مختلف الديانات السماوية.

ث-المعالم الدينية الأخرى:هناك معالم دينية أخرى مثل: المعابد البوذية، و الهندوسية والأنتار المقدسة في الهند.

6/ سياحة المؤتمرات و الاجتماعات: سياحة المؤتمرات و الاجتماعات من أنواع السياحة التي ظهرت في أواخر القرن العشرين و ارتبطت بالنمو الحضاري الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة<sup>1</sup>. و يختص هذا النوع من السياحة بتنظيم المؤتمرات و الندوات و اللقاءات على كافة المستويات ، و غالبا ما تعقد المؤتمرات استجابة لرغبات الأفراد و المؤسسات ، و تتولى جهات مختصة تنظيم اللقاءات و المؤتمرات و توفير خدمات لا تقتصر على الجانب الرسمي للمؤتمر ، و إنما تشمل أيضا على تقديم الخدمات السياحية و الترفيهية للمشاركين<sup>2</sup>.

7/ سياحة التسوق : هي إحدى النوعيات المستحدثة بعالم السفر و السياحة وأحد الطرق لتسويق المقصد السياحي و هذا النمط السياحي الجديد أصبح يشكل أداة هامة لتعزيز التدفقات السياحية في كثير من البلدان<sup>3</sup> حيث تسعى كثير من الدول التي تنخفض فيها كلفة الأيدي العاملة و لديها وفرة في الإنتاج ، أن تصبح سوقا رائجا و رخيصا تعرض فيه جميع أنواع البضائع و بأسعار رخيصة بهدف جذب أكبر عدد من السياح الذين يهتمون بشراء السلع المختلفة ، و يحتاج هذا النوع من السياحة إلى خدمات متنوعة و متعددة و كذلك أماكن متنوعة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مرزوق عايد القعيد،مبادئ السياحة ،مرجع سبق ذكره ،ص62-64.

<sup>2</sup> - طه أحمد عبيد ، مشكلات التسويق السياحي ، مرجع سبق ذكره ص 157.

<sup>3</sup> - فتحي محمد الشرقاوي ، مبادئ علم السياحة ، مرجع سبق ذكره ، ص83.

<sup>4</sup> - طه أحمد عبيد ، مشكلات التسويق السياحي ، مرجع سبق ذكره ص 158.

**8/ السياحة الشاطئية:** تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوفر على مناطق ساحلية جذابة و بها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور.

تزخر الجزائر بشواطئ ساحلي هام ، يطل على البحر المتوسط ، و يمتد على أكثر من 1200 كم ، يتميز بتنوع شواطئه فنجد الشواطئ الرملية و الصخرية بالإضافة إلى مناطق ساحلية قرب الغابات ، منها مناطق غابية تجمع بين منطقة بيئية مناخية رطبة وسط نظام غابي و بحري محمي تحتوي على ثروة حيوانية و غابية هامة.

كما تحتوي الجهة البحرية الشرقية على مرج مائية و شعب المرجانية و بحيرات رطبة و محمية خاصة بمدينة القالة، بالإضافة إلى قورايا (بجاية) التي تتوفر على مناظر رائعة و خلابة ، و حظيرة تازة (جيجل) التي تحتوي على مغارات بحرية ذات أشكال متنوعة و نادرة إلى جانب مجموعة أخرى من الجزر كجزر رشقون و الجزيرة الكبيرة بالعوانة (جيجل) التي تعد مواقع بحرية هامة.

**9/ السياحة الصحراوية:** تمثل الصحراء أكثر من 80% من مساحة الجزائر ، حيث تصل مساحة المناطق الصحراوية إلى حوالي 2 مليون كم<sup>2</sup> موزعة على خمس مناطق كبرى في الجنوب هي: أدرار ، إيزي ، تمنراست ، تندوف ، وادي مزاب.

وتزخر الصحراء الجزائرية بالمواقع و المناظر الرائعة للاكتشاف، لذا أصبحت السياحة الصحراوية تكتسي أهمية بالغة. وتميزت هذه السنوات الأخيرة بتزايد المجموع العام للسياح المتجهين نحو الجنوب للاستمتاع بالسياحة الصحراوية التي تتمتع بها الجزائر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة ، مرجع سبق ذكره ، ص 230.

**10/ السياحة البيئية :** ورد تعريف السياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة بأنها: " السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث و لم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، و ذلك للاستمتاع بمناظرها و نباتاتها و حيواناتها البرية و حضاراتها في الماضي و الحاضر"

ومن أهم متطلبات السياحة البيئية هو عدم الإخلال بالتوازن البيئي الناتج عن سلوك الإنسان و ما قد يحدثه من تلوث و الإضرار بها ، و هذا ما يتطلب تحقيق توازن بين الأنشطة السياحية و البيئية من ناحية و بين المصالح الاقتصادية و الاجتماعية التي هي بالأساس تقوم عليها من جهة أخرى<sup>1</sup>.

و بتعبير آخر هي السفر من أجل زيارة المحميات الطبيعية<sup>2</sup>.

**خصائص السياحة البيئية:** أوضحت المنظمة العالمية لحماية البيئة خصائص السياحة البيئية المختلفة فيما يلي:

- إدراك قيمة المصادر الطبيعية و الثقافات المحلية في المناطق المحمية.
- الاهتمام بالجانب التعليمي و التوضيحي ، و ذلك لأن غالبية روادها من الطبقة المتعلمة.
- الاهتمام بأبناء المنظمة و عمل مشاريع خاصة بهم، حيث تسعى السياحة البيئية إلى جعل استثماراتها و عوائدها في أيدي السكان المحليين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مرزوق عابد القعيد، مبادئ السياحة، مرجع سبق ذكره ، ص 66.

<sup>2</sup> - عصام حسن الصعيدي، التسويق و الترويج السياحي و الفندقية، دراسة التسويق السياحي و الفندقية في الدول العربية، دار الراجحة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص131

<sup>3</sup> - أكرم عاطف رواشده، السياحة البيئية، الأسس و المرتكزات، دار الراجحة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص85.

### المطلب الثالث: مقومات السياحة

يقصد بمقومات السياحة العوامل المؤثرة و الجاذبة لصناعة السياحة حيث تتأثر هذه المقومات بعاملين رئيسيين هما: عوامل طبيعية و أخرى بشرية تتمثل فيما يلي:

**أولاً: العوامل الطبيعية:** تتمثل العوامل الطبيعية في صناعة السياحة في: الموقع، شكل التضاريس، عناصر المناخ النبات الطبيعي و الحيوان البري.

**1- الموقع:** يلعب دورا هاما في تحديد خصائص نوعية المناخ و أشكال النبات ذات الجذب السياحي و هي من العوامل المؤثرة بصورة مباشرة و غير مباشرة في الإنسان من حيث التوزيع الجغرافي و المستوى الحضاري و الموقع الجغرافي المتميز لبعض الدول يساعد على رواج السياحة وذلك لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي بوسائل النقل المختلفة وخاصة إذا كانت مواقعها قريبة من مناطق الطلب السياحي و تمثل دولها أهم مصادر السياح في العالم.

**2- شكل التضاريس:** يتميز سطح الأرض بالكثير من الأشكال التضاريسية التي تضم الجبال، الهضاب، الوديان، الأنهار السهول، البحيرات و الشواطئ، و من ضمنها تدخل أيضا الجزر في الأشكال التضاريسية باعتبارها قمم جبلية و استغلالها في أغراض السياحة.

**3- المناخ:** يلعب المناخ بعناصره المختلفة كالحرارة، المطر، الثلج، الرطوبة النسبية دورا هاما في مجال السياحة طول العام أو خلال فترة محدودة من السنة، وهناك علاقة وطيدة بين المناخ و السياحة، ولا يمكن إنكاره في توطن المنتجعات السياحية إما بهدف التمتع بأشعة الشمس أو الاستفادة من نسيم الجبل و الوادي أو البر أو البحر.

**4-النباتات الطبيعية:** يعتبر النبات الطبيعي نتاج كلا من نوعية التربة و عناصر المناخ ، و يمثل النبات الطبيعي عنصرا هاما من مقومات السياحة في العديد من أقاليم العالم لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات طبيعة خلابة تكسوها الخضرة و الزهور المختلفة الألوان.

**5-الحيوان البري:** هو العامل الحيوي من الحيوانات و الطيور البرية على السواء و هذا العامل مرتبط كثيرا بظروف الطبيعة التي يعيش فيها و خاصة مع الظروف المناخية<sup>1</sup>.

### ثانيا: العوامل البشرية

تتعدد العوامل البشرية الرئيسية التي تؤثر على السياحة كظاهرة اجتماعية لتشمل: وقت الفراغ ، مستوى الدخل و وسائل النقل ، العامل الديني و التاريخي بالإضافة إلى الدعاية و الإعلام و سنتطرق إليهم فيما يلي :

**1-وقت الفراغ :** يلعب توقيت الإجازات السنوية و العطلات الرسمية في تحديد فترات الذروة على الطلب السياحي بل تحديد حجم و اتجاهات المحور السياحي في معظم الأحوال يتمركز الجزء الأكبر من وقت السياحة خلال شهور الصيف و إجازات نصف السنة الدراسية .

**2-مستوى الدخل :** ليس من شك أنه كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة وما يدخرون من مرتباتهم يساعد على الإقبال على السفر من اجل السياحة و الترويح عن النفس و العكس صحيح في حالة انخفاض الدخل و قلة الادخار مع توفر الإجازات و العطلات لا يستطيع الانتقال و الاستمتاع بوقت فراغهم .

**3-وسيلة النقل :** تعتبر وسيلة النقل عنصرا هاما من عناصر قيام السياحة و ازدهارها و تتعدد وسائل النقل المستخدمة في السياحة و يتباين المفضل من قبل السائح تبعا لقدراته المادية على الإنفاق و طول الرحلة السياحية و عدد أفراد الفوج السياحي ، و تتمثل أنماط النقل في ما يلي :

<sup>1</sup> - المرجع السابق ذكره ص 29-30.

أ- وسائل النقل البري.

ب- وسائل النقل البحري.

ث- وسائل النقل الجوي.

**4- العامل الديني و التاريخي :** العقيدة الدينية من العوامل البشرية الهامة المؤثرة في السياحة ، حيث أن الرغبة في زيارة الأماكن الدينية المقدسة تمثل دافعا كبيرا لاتجاه أعداد غفيرة من السياح إلى أماكن محددة من العالم وخلال فترات معينة كما هو الحال بالنسبة لاتجاه المسلمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ، و لا يمكن تجاهل المزارات التاريخية و الآثار القديمة بمختلف أنواعها كعامل بشري حدد نمط سياحي<sup>1</sup> خاص و هو السياحة التاريخية أو الثقافية التي تلعب دورا مباشرا في تحديد محاور اتجاه تيارات السياحة في العالم.

**5-التنشيط و الإعلان و الدعاية عن السياحة:** ينبغي على مؤسسة السياحة الوطنية تعمل ما في وسعها لتحقيق النوم الأمثل للسياحة أن تعنى بنفسها ببذل أكثر الجهود فاعلية في مجال التنشيط و الدعاية ، وكذلك بالحملات الإعلانية اللازمة لتجميل الصورة السياحية المشرقة للبلد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق ذكره ص 35-36.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ص43.

## المبحث الثالث : السياحة و دورها الاقتصادي التنموي

تلعب السياحة دورا بارزا في تنشيط اقتصاديات الدول ، حيث أصبحت تمثل مصدرا رئيسيا للدخل القومي نتيجة إنفاق السياح ، كما توفر فرص العمل أكثر من بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى (الصناعة ، الخدمات...)

### المطلب الأول : دور السياحة في التنمية الاقتصادية

إن الدلائل العلمية و تجارب العالم في الدول تشير إلى التزايد الملحوظ، فالدور الذي تلعبه السياحة بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل في اقتصاديات الدول، الذي ويمكن تلخيصه في المحاور التالية<sup>1</sup>

#### 1- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية :

تساهم السياحة بدرجة ملموسة في جذب جزء مهم من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة من خلال أنواع التدفقات النقدية و الأجنبية المحصلة سواء من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة أو الإيرادات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول والإيرادات الأخرى للفنادق من قبل السائحين إضافة إلى الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية و فروق تحويل العملة الصعبة أو من خلال بيع المنتجات و السلع للسائح.

#### 2- نقل التقنيات الحديثة و المطورة :

تعمل الدول التي ترغب في زيادة مواردها السياحية و باستطاعة الاستثمارات الأجنبية فعل ذلك بشكل يقود القدرات الوطنية المستخدمة في هذا المجال.

<sup>1</sup> - مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36، ص 139.

### 3-المساهمة في تحقيق التوازن بين المناطق:

في حالة قيام الدولة باستثمار المواقع السياحية في كافة المناطق المختلفة من الوطن، فإن هذا يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم بشكل متوازن مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة لتحسين مستوى المعيشة، استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في هذه الأقاليم، تنمية وخلق مجتمعات حضارية جديدة و إعادة توزيع الدخول بين كافة أفراد المجتمع. وتحقيق درجة معينة من التنمية الاقتصادية لمختلف الأقاليم يساهم مساهمة بناءة في تحقيق التوازن الاقتصادي بين مناطق الوطن و معالجة الكثير من المشاكل فيه و هذا التعاون ينجم عنه مجموعة من المنافع كتشجيع الاستثمار في رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخداماتها و استخدام الموارد الطبيعية، و خلق استخدامات جديدة لها، هذا يؤدي إلى رفع حصيلة الدولة من الإيرادات كتوسع و زيادة الضرائب و يساهم في تنمية القطاعات الأخرى المساعدة للقطاع السياحي<sup>1</sup>.

### 4- تحسين ميزان المدفوعات :

على الرغم من صعوبة قياس اثر المنافع على ميزان المدفوعات بصورة مباشرة فان السياحة يمكن أن تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة و بتحقيق هذه النتيجة لتدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في مشروعات سياحية، والإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى الداخلية وغيرها من الآثار، ويجب أن يراعي في هذا الشأن الآثار السلبية لهذه المشروعات على ميزان المدفوعات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص140.

<sup>2</sup> - أحمد ماهر، عبد السلام ابو قحف، المنشآت السياحية و الفندقية، مصر، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1999، ص25.

## المطلب الثاني : دور السياحة في زيادة الدخل القومي.

تشير إحصائيات المجلس العالمي للسياحة و السفر إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج القومي تصل إلى 10% على المستوى العالمي و بالإضافة إلى ذلك يعتبر قطاع السياحة من أكبر القطاعات المكونة للدخل القومي في كثير من الدول غير البترولية ، كما أن بعض الدول المصدرة للبترول أعطت السياحة أهمية كبرى كقطاع رئيسي في الاقتصاد<sup>1</sup>.

فعند التحدث عن الإنفاق السياحي فإننا نتحدث عن الإنفاق الذي قد يؤثر في الاقتصاد القومي من نواحي متعددة ، فعندما يدفع السائح مبلغا من النقود مقابل الخدمات التي تحصل عليها (النقل و المواصلات ، الشراء للسلع...) فإن المبلغ يعتبر دخلا لمن حصل عليه و يقسم إلى شريحتين هما:

- **الشريحة الأولى :** و تخرج مؤقتا أو نهائيا من مجرى التداول في الاقتصاد حيث تحجز لمواجهة بعض المدفوعات كالدفع لأثمان السلع المستوردة أو تحول للخارج كأرباح المستثمرين من الخارج ، أو كاستثمار في المشروعات خارج الدولة أوهي تحجز عن التداول و تؤجل لاستخدامها في فترات لاحقة ، و هذا الجزء من الدخول المحتجزة يطلق عليها (التسرب) نظرا إلى أنه يتسرب عن مجرى التداول في الاقتصاد القومي.

- **الشريحة الثانية :** من المبلغ المذكور تظل في الاقتصاد و تستخدم في التداول من يد إلى أخرى ،قد تستخدم في شراء السلع و الخدمات أو في دفع الأجور أو في دفع نفقات التشغيل و تمثل هذه الشريحة الدورة الأولى للإنفاق.عندما تذهب الشريحة الثانية من الإنفاق إلى أصحابها فهي تعتبر بالنسبة لهم دخولا، وهي الأخرى تقسم إلى شريحتين واحدة تتسرب (الجزء المحتجز من كل الإنفاق) مؤقتا أو نهائيا، وتدخّل الأخرى مجرى التداول وهي تمثل الدورة الثانية للإنفاق.

<sup>1</sup> - عوينات محمد، السياحة في الجزائر الإمكانات و المعوقات 2000-2025 في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر - 03 - 2012/2013 ص 64.

### المطلب الثالث: دور السياحة في خلق مناصب الشغل

مما لا شك فيه أن القطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد للاقتصاد الوطني خاصة في المساهمة في خلق مناصب الشغل و القضاء على البطالة باعتبار السياحة قطاع متعدد و متنوع النشاطات و له علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ، فهي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في خلق العديد من مناصب الشغل في الأماكن التي توجد بها المرافق بل يتعدى ذلك في استحداث فرص عمل في القطاعات المرتبطة بها<sup>1</sup>.

#### أنواع العمالة الناتجة عن قطاع السياحة :

هناك عدة تصنيفات لأنواع العمالة الناتجة عن النشاط الاقتصادي و فيما يأتي عرضها:

#### 1- طبقا لصلة العمل بالنشاط السياحي: و يقسم إلى:

أ- العمل المباشر: و تشمل فرص العمل المتاحة في المنشآت السياحية ضمن حدود القطاع السياحي مثل : الفنادق ، وكالات السفر و شركات النقل ، و بيع التذاكر و التسويق السياحي و المطاعم ومحل بيع التحف و التذكارات و أماكن اللهو و التسلية ...

ب- العمالة غير المباشرة : و تعني فرص العمل التي تتولد في القطاعات الأخرى التي يعتمد عليها القطاع السياحي في توريد الطعام و الشراب (الزراعة ، الصناعة ) بما فيها قطاعات فرعية و ثانوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - شعوبي محمود فوزي ، السياحة و الفنادق ، دراسة قياسية 1974-2002 أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة الجزائر 2006/2007 ص23.

<sup>2</sup> - مثنى طه الحوري ، إسماعيل محمد علي دباغ ن اقتصاديات السفر و السياحة ، الوراق للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2013 ص 144.

2- طبقا لمدى استمرارية العمل في النشاط السياحي: و يقسم إلى:

أ- العمالة الدائمة: و تشمل فرص العمل الدائمة في القطاع السياحي، أي أن القوى العاملة تعمل باستمرار في القطاع السياحي، من دون أن تتأثر بالطبعة الموسمية للطلب السياحي و التذبذب الناتج عنها ن وما يعكسه من آثار على النشاط السياحي .

ب- العمالة المؤقتة : و تشمل فرص العمل المؤقتة أو الموسمية في القطاع السياحي، أي أن القوى العاملة لا تعمل باستمرار في القطاع السياحي، فطبيعة الطلب السياحي الموسمي الناتجة عن الظروف المتعلقة بالمناخ ووقت الفراغ و الإجازات، يتولد عنها اندفاع كبير للسياح على الأماكن السياحية في موسم الذروة السياحية مما يستوجب الاستعانة بالقوى العاملة، و بالذات الطلاب منهم، للعمل في الخدمات السياحية بعقد وقي، لسد متطلبات الزحم الكبير للأفواج السياحية في هذا الموسم، و بذلك فإن السياحة من هذا المنطلق تعمل على توفير فرص عمل و دخل لأفراد مرتبطة بأمور أخرى و خاصة الطلبة منهم.

3- طبقا للاختصاص و علاقته بالسياحة: و تقسم إلى :

أ- عمالة سياحية متخصصة: و تشمل الجهاز الإداري و الخدمي للعاملين في القطاع السياحي ممن لديهم شهادات و خبرات متخصصة بالسياحة و الفنادق كالمدرء و المضيفين و عمال الخدمة و الطباخين ....

ب- عمالة فنية متخصصة في مجالات غير سياحية : لكنها في نفس الوقت تعمل في النشاط السياحي ولها دور كبير في تمشية أمور الخدمات السياحية مثل: المهندسين، و الكهربائيين و الفنيين الذين يشرفون على أجهزة الصيانة و الكهرباء و الماء و الأمور الفنية الأخرى.

### 4- طبقا للمهارة و الكفاءة التي يتمتع بها الفرد: وتقسم إلى:

أ- العمالة الماهرة : و تشمل العاملين الذين يتمتعون بمهارات و كفاءات إدارية و فنية عالية ناجحة إما عن حصولهم على شهادات تخصصية في مجالات عملهم، أو لديهم خبرات طويلة في الأعمال التي يمارسونها أو الاثنين معا ، و عادة تكون نسبة العاملين الماهرين في القطاع السياحي عالية جدا.

ب- العمالة غير الماهرة : و على الرغم من وجودها في القطاع السياحي إلا أنها تشكل نسبة قليلة، و كثير منها أدخل دورات معينة لكيفية التعامل مع السياح وفق الأساليب الحديثة، و دورات في اللغة و مجالات أخرى<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق ص 145.

### خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل توضيح بعض المفاهيم التي تتعلق بالسياحة من خلال التطرق إلى تعريف السياحة من عدة أوجه و أنواعها، و مساهمتها في قضايا التنمية الاقتصادية و عرض تطورها التاريخي.

تعتبر السياحة عاملا هاما في التنمية المحلية بكل أشكالها فكل دولة تعمل اليوم على تحسين و تنويع عرضها السياحي لجلب السياح و المستثمرين على السواء، فقط أصبحت الاقتصاديات الحديثة ترى فيها قطاعا استراتيجيا و موردا دائما.

و من خلال هذا تم التوصل إلى أن:

- السياحة لها دور هام في خلق مناصب عمل مباشرة و غير مباشرة.
- السياحة لها دور كبير في تحسين المستوى المعيشي.
- مساهمة السياحة في الدخل القومي.

الفصل الثاني

مدخل حول التنمية

المطوية وواقعا في

ولاية تيارت

### مقدمة الفصل:

يحتل موضوع التنمية المحلية مركزا مهما بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية و السياسات الحكومية و برامج المنظمات و الحركات الاجتماعية، ذلك أنها عملية و منهج يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة التخلف و الركود إلى وضع التقدم و القوة و الارتقاء إلى ما هو أفضل و تعزيز القدرات الاقتصادية، و سد وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين بجهودهم الذاتية و بمساندة من الهيئات الحكومية.

من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

**المبحث الأول:** التنمية المحلية (مفهومها، مبادئها، أهدافها).

**المبحث الثاني:** التنمية المحلية (مجالاتها، ركائزها، معوقاتها).

**المبحث الثالث:** واقع التنمية المحلية بولاية تيارت

## المبحث الأول: التنمية المحلية (مفهومها، مبادئها، أهدافها).

في إطار التنمية، ظهر و تطور مفهوم التنمية المحلية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث حضت المجتمعات المحلية باهتمام كبير في معظم الدول النامية كوسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني.

### المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية.

يمكن تعريفها على أنها "مجموعة العمليات التي يمكن من خلالها تضافر الجهود المحلية الذاتية، و الجهود الحكومية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و الحضارية للمجتمعات المحلية، وإدماجها في منظومة التنمية الوطنية الشاملة، لكي تشارك مشاركة فعالة في التقدم على المستوى المحلي<sup>1</sup>.

\* هناك من يعرفها بأنها " حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلي على أساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع"<sup>2</sup>

\* كما تعرفها الأمم المتحدة "بأنها تلك العملية التي يشترك فيها الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات، و يعملون سوية لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة،وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجيدة و تحسين نوعية الحياة لعموم الناس بما فيهم الفقراء و المهمشون"<sup>3</sup>

\* التنمية المحلية مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي و الاقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس و قواعد من مناهج العلوم الاجتماعية و الاقتصادية وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في

<sup>1</sup> - عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي و التنمية المحلية، الدار الجامعية، مصر، 2011، ص12.

<sup>2</sup> - رشيد أحمد عبد اللطيف، التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص19.

<sup>3</sup> - رزين عكاشة، محاولة استخدام أسلوب التحليل العاملي في التخطيط للتنمية الاقتصادية (المكانية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011 ص4.

طريقة التفكير و العمل و الحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية ، و أن يكون ذلك الوعي قائم على أساس المشاركة في التفكير و الإعداد و التنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية في كل المستويات عمليا و إداريا<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مبادئ التنمية المحلية

هناك مبادئ عامة تتصل بقضية التنمية ذاتها كعملية تكاملية ، بحيث إن لم تتوفر هذه المبادئ أو أهمل بعضها ، فقدت تنمية المجتمع ركائز تحقيق أهدافها الكاملة ، وتصبح بذلت منهجا ناقصا باعتبار أن تنمية المجتمع هي عملية شمول و توازن و تكامل وتنسيق يشارك فيها المواطنون من بدايتها إلى نهايتها.

و تتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

- **مبدأ الشمول:** يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. و الشمول يعني أيضا شمول التنمية بكل قطاعات المجتمع الجغرافية و السكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك تحقيقا للعدالة و تكافؤ الفرص و إرضاء المواطنين.

- **مبدأ التكامل:** يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف و الحضر بمعنى أنه لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس، حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر، كما يعني التكامل بين الجوانب المادية و البشرية ، فالتنمية ماهي إلا إحداث تغير مرسوم المجتمع وهذا التغير له جوانب مادية و أخرى غير مادية ، حيث يكون التغير متوازنا في كلا الجانبين مادي و غير مادي<sup>2</sup>.

- **مبدأ التوازن:** يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع ، فلكل مجتمع احتياجات خاصة ، فمثلا في المجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من القضايا

<sup>1</sup> - عدة عابد، تشخيص واقع المؤسسات المصغرة في ولاية تيارت ودورها في تفعيل التنمية المحلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011 ص20.

<sup>2</sup> - السبتي وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب، واقع مشاريع التنمية في ولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004-2005، ص27.

و الاهتمامات، مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية و القضايا الأخرى بمثابة فرع منها<sup>1</sup>.

- مبدأ التنسيق: توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها وتكاملها بما يمنح ازدواج الخدمة أو تضاربها، لأن ذلك يؤدي إلى تضييع الجهود و زيادة التكاليف، و لهذا يعمل بهذا المبدأ بهدف تفادي هذه النقائص والتقليل من آثارها<sup>2</sup>.

- مبدأ التعاون و التفاعل الإيجابي: يجب أن يكون هناك تعاون و تأثير متبادل بين أنشطة المجتمع وعناصر الحياة الاجتماعية، سواء كانت أجهزة التنمية الحكومية أو غير الحكومية، و ألا يترك هذا التعاون للصدفة، بل يتعين إيجاد المناخ والتنظيم الملائمين للتعاون البناء أو التفاعل الإيجابي بين هذه الأجهزة حتى يكون تأثيرها المتبادل إيجابيا لدعم بعضها البعض، ليس سلبيا لإعاقة بعضها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمود محمد محمود، ناجي أحمد عبد الفتاح، التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص23.

<sup>2</sup> - رميلاوي سفيان، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية في الجزائر حالة بلديات الجزائر الوسطى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2010، ص48.

<sup>3</sup> - ناجي عبد النور، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحكومية، مديرية النشر لجامعة عنابة، 2010 ص74.

### المطلب الثالث: أهداف التنمية المحلية

تتمثل أهداف التنمية المحلية في العناصر التالية:

- شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها .
- عدم الإخلال في التركيبة السكانية و توزيعها بين أقاليم الدولة ، و الحد من الهجرات الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية.
- زيادة التعاون و المشاركة بين السكان و مجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.
- تسريع عملية التنمية الشاملة و ازدياد حرص المواطن على المستويات التي تساهم في تخطيطها و إنجازها.
- تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهام في تنمية المجتمع.
- توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع والاعتماد على الذات، دون الاعتماد الكلي على الدولة و انتظار مشروعاتها.
- جذب الصناعات و النشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات بتوفر التسهيلات الممكنة مما يساهم في تطوير تلك المناطق و يتيح لأبنائها مزيدا من فرص العمل<sup>1</sup>.
- إدخال و استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين الإنتاجية والخدمية.
- التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم و الولايات داخل الإقليم الواحد.

<sup>1</sup> - خنفرى خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر الواقع والآفاق، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر -03-، 2010-2011 ص 28.

## المبحث الثاني: التنمية المحلية (مجالاتها، ركائزها، معوقاتهما).

سنتناول في هذا المبحث تحديد مجالات التنمية المحلية، ثم نتحدث عن ركائزها ثم المعوقات التي تعبر عن العقبات الاقتصادية و الاجتماعية، و الإدارية.

### المطلب الأول: مجالات التنمية المحلية.

حدد قانون البلدية مجالات التنمية المحلية، و صنفها كآآتي:

**1- مجال التهيئة العمرانية و الإسكان:** يندرج في مجال التهيئة العمرانية كل ما من شأنه تهيئة المجال المحلي، عن طريق أدوات التعمير المختلفة، في إطار تجسيد الخطة الوطنية للتهيئة العمرانية على المستوى المحلي، و تحقيق أهداف تتعلق بالمحافظة على الشواطئ و الغابات....

و يدخل ضمن مجال الإسكان تحديد الجماعة المحلية (البلدية، الولاية) للاحتياجات ضمن هذا القطاع و المساهمة في إعداد البرنامج الوطني للإسكان و تنفيذه و مراقبته ضمن الحدود الإقليمية للبلدية، و تسهيل إنجاز مشاريع السكن و التجهيزات الجماعية و الإسهام في تنظيم التشاور و خلق الظروف الملائمة للترقية العقارية.

**2- المجال التربوي و الثقافي و السياحي و الاجتماعي و الصحي:** يمكن أن تقوم البلدية بإنجاز هياكل و مؤسسات التعليم الابتدائي وفقا للخريطة المدرسية و المقاييس الوطنية، وكذا كل ما من شأنه تشجيع التعليم و من واجبها السهر على المناطق الساحلية و خلق مؤسسات خاصة بالسياحة.

- أما في المجال الصحي أوكل قانون البلدية في مجال الصحة للبلدية اقتراح الإجراءات التي من شأنها تحسين خدمات قطاع الصحة، و التكفل و إنشاء المراكز الصحية و قاعات العلاج و تحسين استغلال و صيانة المؤسسات الصحية المتواجدة على ترابها.

**3- المجال الاقتصادي:** يندرج ضمن مجال التنمية المحلية ما رخص به قانون البلدية من إعداد مخطط التهيئة المحلية، و إنشاء مؤسسات عمومية ذات شخصية معنوية واستقلال مادي و القيام بمشاريع للتزويد بمياه الشرب و عمليات التطهير، و فك العزلة و إنشاء الطرق والشبكات، و ترقية المناطق الفقيرة، وخلق شروط التشغيل وامتصاص البطالة، و خلق شروط الاستقرار السكاني و مكافحة النزوح الريفي والمساهمة في الاستثمارات الاقتصادية، و مشاريع أخرى تدخل ضمن تنمية النشاط الصناعي و الحرفي و النقل و المواصلات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015 ص51.

## المطلب الثاني: ركائز التنمية المحلية

للتنمية المحلية ركائز هامة تقوم عليها لضمان تحقيق البرامج التنموية تتمثل فيما يلي:

### 1- المشاركة الشعبية:

يجب إشراك جميع أفراد المجتمع المحلي في التفكير و العمل على وضع و تنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم وذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل، يتخطى حدود حياتهم التقليدية و عن طريق إقناعهم بالحاجات الجديدة وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج.

### 2- تكامل مشروعات الخدمات :

من ركائز التنمية المحلية أن يكون هناك تكامل بين المشروعات داخل خدمات المجتمع، و أن يوجد نوع من التنسيق بحيث لا نجد لا خدمات مكررة ولا نوعي من التناقض و التضاد في تقديم هذه الخدمات<sup>1</sup>.

### 3- التخطيط:

يمثل منهجا عمليا وأداة فعالة و حيادية يمكن تطبيقه على المستوى الوطني والمحلي، مهما كانت طبيعة النظام الاقتصادي المعتمد،فهو عملية تغيير اجتماعي وتوجيه و استثمار طاقات المجتمع و موارده عن طريق مجموعة من القرارات الرشيدة التي يشترك في اتخاذها الخبراء و أفراد الشعب لتحقيق وضع اجتماعي أفضل للمجتمع على كافة مستوياته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - السبتي وسيلة، مرجع سبق ذكره، ص29

<sup>2</sup> - بوغدو محمد، باسين نسرين، دور الجباية المحلية في التنمية المحلية، مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014-2015، ص71.

### المطلب الثالث: معوقات التنمية المحلية.

تختلف معوقات التنمية المحلية من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى داخل البلد نفسه ومن مرحلة زمنية لأخرى، و ذلك بتأثير العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والثقافية لكل مجتمع.

**1/ عوامل ديمغرافية:** حيث يمثل النمو المتزايد للسكان، أحد أهم العوائق التي تقف في طريق التنمية الشاملة للمجتمعات النامية، فعدد السكان المتزايد يؤثر سلبا على زيادة الإنتاج و الدخل وذلك بسبب الحاجيات المتجددة التي تتولد عن هذه الزيادة و التي يصعب تلبيتها خاصة إذا صاحبته قلة الموارد المحلية<sup>1</sup>.

**2/عوامل اجتماعية:** تتمثل في النظم الاجتماعية السائدة مثل نظام الملكية الفردية الذي قد يتعارض مع تطبيق أنماط التغيير و التحضر بالإضافة إلى اعتقاد المجتمعات بأن التغييرات الجديدة تهدد استقرارهم وتفكك وحدتهم مما يجعل الكثير يقف في وجه التغيير.

**3/ عوامل ثقافية:** تتمثل معظم هذه العوائق في التقاليد السائدة في المجتمع نتيجة تمسك الأفراد بهذه التقاليد و رفضهم للتغيير و التعديل، كذلك المعتقدات السائدة تعرقل برامج التنمية، حيث يقف أفراد المجتمع في وجه التغييرات الحديثة لاعتقادهم بأنها تضرهم ولا تنفعهم<sup>2</sup>.

**4/ عوامل نفسية:** تربط هذه العوامل أساسا بقبول التجديدات أو رفضها الشيء الذي يرجع إلى مسائل نفسية، تتمثل في إدراك الجديد و طريقة النظر إلى القديم، فكثيرا ما لاقت مشروعات التنمية المحلية وسواء في المناطق الحضرية أو الريفية أو الصحراوية الكثير من الاعتراض من طرف الأفراد، نتيجة لظهور اتجاهات نفسية بينهم تتمثل في عدم ثقتهم في الأجهزة الحكومية التي تشرف على إنجاز المشروعات، وذلك لاعتقادهم أن الحكومة لا تهتم بمصلحة المواطنين بقدر ما تهتم بتحصيل الضرائب و تجنيد الشباب إجباريا، كما أن عدم تحقيق النتائج المرجوة من المشروعات التنموية في المجتمع المحلي أو تأخرها يولد

<sup>1</sup> - عبد الحميد القاضي، دراسات في التنمية و التخطيط الاقتصادي، دار الجامعات المصرفية، القاهرة، مصر، 1972، ص 85.

<sup>2</sup> - بوسميين أحمد، الاستثمار في المؤسسات الصغيرة ودورها في التنمية المحلية بمنطقة الجنوب الغربي الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2009-2010، ص 121.

إحساسا أو شعورا بعدم الرضا لدى السكان. فالعوامل النفسية جد مهمة في تحقيق و إنجاز التنمية المحلية، لذا يجب أخذها بعين الاعتبار عند القيام بأي مشروع تنموي لأنها من الممكن أن تشكل عائقا كبيرا في وجه تنمية المجتمع المحلي.

**5/ عوامل اقتصادية:** تتعلق هذه العوامل أساسا بالخدمات و العمليات التخطيطية الاقتصادية، وتنفيذها كما ترتبط أيضا بظروف البيئة المحلية و الموارد المتاحة فيها، فإذا كانت العوامل الطبيعية و المناخية في المجتمع المحلي غير ملائمة للنشاطات الزراعية و الاقتصادية، فإن هذا يعتبر عائقا يصعب تخطيطه لما يتطلبه من إمكانيات مالية و طاقات بشرية قد تضعف من الجهد الضروري الذي يجب أن يوجه أساسا للتنمية المحلية.

كما أن عدم الاستقرار السياسي و الأمني و نقص الخدمات الصحية و التعليمية والترفيهية يشكل عائقا معتبرا، أمام مجهودات التنمية المحلية خاصة أمام إلحاح الأفراد المحليين على توفيرها و عزوفهم عن أي مشروع تنموي آخر لا يستجيب بشكل مباشر لهذه الاحتياجات.

**6/ ضعف المشاركة الشعبية:** لقد كشفت العديد من الدراسات التي أجريت على تنمية المجتمعات المحلية، أن السبب الرئيسي و العائق الحقيقي الذي حال دون نجاح مشروعات التنمية المحلية في معظم هذه المجتمعات هو أنها لم تكن تستجيب بصفة مباشرة لمطالب الأفراد المحليين، وهذا ما جعلها تلقى مقاومة شديدة عند تنفيذها.

من خلال ما سبق يمكن القول أن معوقات التنمية المحلية كثيرة يصعب حصرها أو قصرها لارتباطها بمختلف الظروف السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد خشمون، مشاركة البلدية في التنمية المحلية، دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية قسنطينة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص118.

### المبحث الثالث: واقع التنمية المحلية بولاية تيارت

يرتقب عدد من المشاريع الواعدة بولاية تيارت بهدف دفع عجلة التنمية و ترقية المجالات الاجتماعية والاقتصادية استجابة لتطلعات المواطنين ، لاسيما الفلاحة والصناعة و المنشآت القاعدية.

#### المطلب الأول: قطاع الفلاحة.

تعد ولاية تيارت ولاية ذات طابع فلاحي رعوي بامتياز تحتوي على مساحة شاسعة فلاحيا حيث تمثل 80 % من المساحة الكلية ومساحة فلاحية هامة تقدر ب705650 هكتار وتمثل مساحة الحبوب 300000 هكتار إلى 350000 هكتار بإنتاج يفوق 400000 قنطار في السنوات الجيدة ( الأحوال الجوية تحدد إنتاج الحبوب )، ويمثل الإنتاج الولائي أكثر من 13% من الإنتاج الوطني الإجمالي ويتراوح الإنتاج الحيواني من 2000000 إلى 2400000 رأس من الغنم و71000 رأس من البقر.

ولاية تيارت عرفت في السنوات الأخيرة إنتاج هاما من الخضر " البطاطا والبصل " الذي أعطاها مكانة هامة لتموين السوق الوطنية .

#### أ)المحتويات الفلاحية للولاية:

ولاية تيارت تحتل مساحة كلية مقدرة ب 2005000 هكتارا موزعة كالتالي:

- المساحة الكلية للولاية 2005000 هكتار
- المساحة الفلاحية الكلية 1608200 هكتار
- المساحة الفلاحية الهامة 705650 هكتار
- المساحة المسقية 30500 هكتار
- المساحة الغابية 154200 هكتار
- مساحة أخرى غير فلاحية 3954000 هكتار

- الحلفاء 326000 هكتار

وتصل النسمة الإجمالية للولاية 917411 نسمة أما عدد الفلاحين فيقدر 161180 فلاح ،وقد بلغت نسبة الاستغلال الفلاحي 34.751% من المساحة الإجمالية

جدول رقم (2-1) الهياكل المائية :

طبيعة الهياكل	العدد	الطاقة / الأولية
سدود	03	100 هكتومتر
السدود الصغيرة	17	10.04 هكتومتر
التنقيب	2513	2513 لتر في الثانية
الآبار	3330	6.600 لتر في الثانية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعطيات المقدمة من طرف المديرية.

(ب) التطورات الرئيسية للمنتجات :

شهدت العشرية الأخيرة تطورات معتبرة في مجال المنتجات الزراعية وذلك ناجم عن المساعدات التي قدمتها الدولة للمنتجين المر الذي عادة بالإيجاب على الكميات المنتجة للولاية.

تطور المنتجات الفلاحية الأساسية من 1999 إلى 2015 على النحو التالي:

- الحبوب من 1330000 قنطار إلى 3470000 قنطار
- البستنة من 1230000 قنطار إلى 4154600 قنطار
- البطاطا من 243170 قنطار إلى 1507800 قنطار
- اللحوم الحمراء من 34000 قنطار إلى 262600 قنطار
- اللحوم البيضاء من 19367 قنطار إلى 202300 قنطار

- الحليب 48000000 لتر إلى 110200000 لتر

- ج) تطبيق مختلف برامج التنمية:

جدول رقم (2-2) البرامج المؤيدة من طرف الدولة من 2000 إلى 2015

النسبة %	مبلغ الدعم بالدينار الجزائري	الشعبة
0.93	185759363 دج	- اللحوم الحمراء والبيضاء
1.85	369973033.97 دج	- الحليب
28.46	5677689050	- إنتاج الحبوب
29.94	5972664907.71	- اقتصاد الماء
1.10	220162634.39	- الآلات الزراعية
0.14	28074853	- الطاقة
0.10	19470947	- البطاطا
0.80	159014307	- التبريد
24.69	4925295915	- التشجير
10.75	2144435775	- الزيتون
1.24	246561864	
100.00	19949102650.07	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات من الموقع الرسمي للمديرية

ج) استصلاح الأراضي الزراعية:

يرتكز عمل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية و الريفية على توسيع الأراضي الزراعية من خلال تدعيم أصحاب الأراضي غير المستصلحة، و قد سطر برنامج لاستصلاح الأراضي من (2015 إلى غاية 2019).

جدول رقم (2-3) المساحة المستصلحة خلال الفترة (2015-2019)

السنوات	المساحة المستصلحة
2015	705650 هكتار
2016	72375.25 هكتار
2017	741850.5 هكتار
2018	759950.75 هكتار
2019	778051 هكتار

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على المعلومات المقدمة من طرف مديرية الفلاحة

هـ) أهم الإجراءات المتبعة من اجل تطوير الفلاحة:

تعد الولاية ذات طابع رعوي وفلاحي وشهد القطاع الفلاحي فيها العديد من العراقيل والصعوبات ولتجاوزها على الدولة أن توجه مجهوداتها على النقاط التالية:

- تعميم الكهرباء الريفية على مستوى أقطاب الإنتاج.
- تطوير الري الفلاحي وذلك عن طريق صنع (السدود الصغيرة، والحواجز المائية)
- تنمية وتدعيم المهن الفلاحية ( ملقم أشجار- ومهنة الغرس... الخ) حيث يجب تكوين اليد العاملة الشابة في الميدان الفلاحي .
- زيادة أعداد وحدات التخزين في الميدان.

- تطوير إنتاج البطاطا والتوسيع في مساحتها على مستوى الولاية خاصة على مستوى المحيط المسقي لسد الدهموني .

- حماية المناطق السهبية نظرا لتدهورها الشديد وذلك عن طريق تقوية الهياكل التقنية المكلفة بحماية هذا الإرث بالوسائل البشرية المادية والقانونية

- وجوب التخطيط المنظم والعملي لمختلف المخابر والمعاهد المتعلقة بترقية وتطوير الفلاحة حتى تتحقق الأهداف المرجوة .

- الرفع من قدرات التخزين وتحسين الأطر التقنية

- تجديد وتحديث هياكل التصنيع وتخزين المحاصيل.

وفي ما يخص عملية الاستثمار في المجال الفلاحي يجب أولا إزالة بعض العراقيل منه إعطاء الموافقة لمكتب الدراسات BNEDER ثم يجب إدخال أصحاب رؤوس الأموال الذين يريدون الاستثمار في الميدان الفلاحي وإعطائهم صلاحية غير محدودة.

## المطلب الثاني: قطاع الصناعة

في إطار التطلعات و المساعي الحثيثة نحو تطور الاقتصاد ،لا سيما من خلال تسهيل الحصول على العقار الصناعي يجري إنجاز مشاريع هامة لتهيئة و إعادة الاعتبار لعدد من مناطق النشاطات موزعة عبر إقليم الولاية.

### 1/ المنطقة الصناعية القديمة زعرورة تيارت:

#### أ- بطاقة تقنية للمنطقة:

التسمية: المنطقة الصناعية زعرورة بلدية تيارت

تاريخ الإنشاء: 1976/10/02

المساحة الإجمالية: 317 هكتار

الهيئة المكلفة بالترقية: مكتب الدراسات و الإنجاز العمراني

#### ب - الوضعية الخاصة بالقطع الأرضية:

العدد الإجمالي للقطع: 442 فيها 350 قابلة للتنازل و 92 غير قابلة للتنازل.

عدد القطع الممنوحة: 350 قابلة للتنازل و 87 غير قابلة للتنازل.

- قطع ممنوحة من طرف CALPIREF: 92 قطعة محولة إلى أملاك الدولة لإعادة تهيئتها.

القطع الممنوحة من طرف مكتب الدراسات و الإنجاز العمراني (URBATIA): 350 قطعة.

عدد القطع غير الموزعة: - القابلة للتنازل: 00 - غير القابلة للتنازل: 04

ج- وضعية القطع الأرضية داخل المنطقة الصناعية زعرورة

جدول رقم (2-4) وضعية القطع الأرضية داخل المنطقة الصناعية زعرورة

نسبة التوزيع من خلال المساحة	المساحة	عدد القطع	عدد المستثمرين	وضعية التجرئة
18.33%	461500.77	192	104	قطع فارغة
8.59%	216273.41	91	42	أراضي في إطار البناء
6.96%	175262.84	58	32	أراضي مبنية و مستعملة (التخزين، حظيرة)
10.06%	253245.73	28	14	أراضي مبنية غير شاغرة
55.77%	1404.187.80	69	25	أراضي مبنية شاغرة
0.29%	7302.00	4	0	أراضي متاحة
100%	2517772.55	442	217	المجموع

المصدر: مديرية الصناعة

2/ المنطقة الصناعية الجديدة زعرورة تيارت

قائمة القطع للحظيرة الصناعية الجديدة زعرورة تيارت.

العدد الإجمالي للقطع: 292

المساحة الإجمالية: 1797352.00

عدد القطع الممنوحة: 18

المساحة الممنوحة: 115970.00

عدد القطع المتاحة: 274

المساحة المتاحة: 1681382.00

المساحة الإجمالية: 327.50 هكتار

### 3/ المنطقة الصناعية عين بوشقيف تيارت.

قائمة القطع للحظيرة الصناعية عين بوشقيف تيارت.

العدد الإجمالي للقطع: 334

المساحة الإجمالية: 1720082.00

عدد القطع الممنوحة : 05

المساحة الممنوحة: 50666.00

عدد القطع المتاحة: 329

المساحة المتاحة: 1669416.00

المساحة الإجمالية: 318.72 هكتار

4/ المشاريع المقبولة في القطاع الصناعي:

جدول رقم (2-5) المشاريع المقبولة في قطاع الصناعة

النشاط	عدد المشاريع	قيمة الاستثمار (دج)	المساحة الممنوحة (م <sup>2</sup> )	عدد العمال المرتقب تشغيله
الصناعة	128	20481699635.68	835876.86	5559
مواد البناء	24	7032168305.06	281375.00	1186
الخدمات	72	24685980725.89	455505.84	3212
السياحة	4	442264650.40	14360.00	98
المجموع	228	52642113317.03	1587117.70	10055

المصدر: مديرية الصناعة

5/ قائمة المشاريع التي هي في طور الإنجاز:

يوجد عشرون (20) مشروع في طور الإنجاز موزعة من طرف calpiref لعشرين مستثمرا و هي موضحة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2-6) قائمة المشاريع التي هي في طور الإنجاز

الرقم	النشاط	عدد القطع	المساحة الحقيقية الممنوحة	نسبة الإنجاز
1	معالجة التصنيع و التعبئة والتغليف المنظفات	355	1707.00	70%
2	حقن البلاستيك	339	1538.00	50%
3	قطع الغيار	362.364	4950.00	10%

4	ورشة عمل المواد الزراعية	361.363	4950.00	%70
5	غرف التبريد	429	27660.00	%30
6	مصنع كتل الخرسانة للتصنيع و	427	4359.00	%30
	التجارة	426	6079.00	/
7	محطة غسيل السيارات	381	1407.00	%10
8	نجارة صناعية	403	1496.00	%10
9	إنتاج مواد البناء	425	3760.00	%10
10	مطحنة صناعية	351.352	5400.00	%90
11	مصنع النجارة و الألمنيوم ومواد أخرى	424	3526.00	%70
12	مواد البناء	422	3059.00	%10
13	إنتاج المنتجات الغذائية الواردة في إعداد الكعك	393	1589.00	%40
14	غرف التبريد	394	1589.00	%10
15	غرف التبريد(غرفتين موجبة و غرفة سالبة)	391	1500.00	%30
16	صنع الستائر و الشريحة	417	1890.00	%10
17	بسكويت	388	1500.00	%10
18	إنتاج الخرسانة جاهزة للاستخدام	423	3293.00	%10
19	وحدة إنتاج	409	2000.00	%10
20	نجارة الألمنيوم	350-349	3550.00	%40

المصدر: مديرية الصناعة.

### المطلب الثالث: المنشآت القاعدية

تسعى ولاية تيارت من خلال تقديم مجموعة من المشاريع التي تساهم في ترقية الاقتصاد ، و كذا توفير مناصب شغل و التوسع في مختلف النشاطات و بالتالي تساهم في تطوير التنمية المحلية بالولاية.

#### 1/ إعادة تهيئة المطار الدولي " عبد الحفيظ بوسوف بوشقيف "

نظرا لأهمية المطار بالولاية الذي يتربع على مساحة 3100م<sup>2</sup> ودخل الخدمة لأول مرة في جانفي 1986 خصصت له الدولة مبالغ مالية لإعادة تهيئته ،وقد شملت أشغال إعادة التهيئة التي انطلقت في جانفي 2013 بغلاف مالي قدره 1.25 مليار دينار جزائري تقوية المدرج على مسافة 3000متر و إنجاز اللواحق منها طرق ثانوية والإنارة ،الإشارات الضوئية ،و حظيرة تتسع لخمس طائرات علاوة على تعزيز نظام الأمن ،و يتضمن هذا المطار ثلاثة خطوط دولية و ثلاثة أخرى داخلية .وانطلاق الرحلات الجوية بمعدل رحلتين أسبوعيا في اتجاه العاصمة وتم أيضا برمجة الرحلات الداخلية و الدولية من وإلى مطار تيارت سيكون تدريجيا تبعا لمرد وديتها التجارية و الاقتصادية.

#### 2/ خط السكة الحديدية للهضاب العليا:

مشروع السكة الحديدية من بين المشاريع التي هي في طور الإنجاز ،حيث تبلغ 750 كم ،منها شطري غليزان تيارت و تيسمسيلت على مسافة 185 كم ، و تيارت سعيدة على مسافة 120 كم. ويعتبر هذا المشروع همزة وصل بين خطوط السكة الحديدية التي تربط بين الولايات سيدي بلعباس ،وهران ،تلمسان و بشار.

#### 3- مشروع الطريق المزدوج الذي يربط ولاية تيارت بالطريق السيار شرق غرب:

يتمثل هذا المشروع في الطريق السيار الذي يربط تيارت و غليزان على مسافة 50 كم انتهت به الدراسة من كل النواحي (تمهيدية، مبدئية نهائية)، يسمح بمرور ثلاثة سيارات ذهابا وثلاثة سيارات إيابا على التوازي. و

يهدف إلى فك العزلة عن المناطق النائية و التي ستمكن من تكثيف إنجاز المسالك الريفية و الطرق البلدية. لتفادي الاحتناق في حركة المرور مديرية الأشغال العمومية

### خلاصة الفصل:

تهدف التنمية المحلية إلى تقليص الفجوة الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية، وخلق مجال تعاوني و تكاملي بين القطاعات و ترسيخ جميع الاقتصاديات المحلية لخدمة الاقتصاد الوطني.

كما تسعى التنمية المحلية إلى الارتقاء بكل المشاريع التنموية و النظم المؤسساتية التي تمكنها من تحسين أوضاع السكان المحليين بتوفير فرص العمل و العدالة الاجتماعية.

ومن خلال ما تطرقنا إليه فإن القاعدة الأساسية لنجاح التنمية المحلية تكون بالمشاركة الشعبية.

الفصل الثالث

تربية الخيول في

تجارتها وأثرها في

التنمية الوطنية

### -مقدمة الفصل :

إن ولاية تيارت و رغم طابعها الفلاحي و الرعوي، إلا أنها مرشحة لكي تصبح قطبا سياحيا هاما بالنظر إلى امتلاكها لكل المقومات السياحية التاريخية و الجغرافية التي من شأنها أن تجعل منها قبلة للزوار و الباحثين المختصين و طنيا و دوليا حيث تزخر المنطقة بتراث حضاري عريق يجمع بين ما قبل التاريخ و العصر الحديث ، فمنطقة تيارت تتوفر على كافة عناصر الجذب السياحي .

وتمتاز منطقة تيارت تحديدا بكونها مهد الفروسية حيث تضم أكبر مركز لتربية الخيول في إفريقيا و الوطن العربي و هي حظيرة شوشاوى العملاقة ذات القيمة التاريخية الكبيرة والتي تنفرد بجمالها الأسر و عراققتها الضاربة على الزمن و التي يقام من خلالها المعرض الوطني للفرس أو ما يسمى ب "الفتنازيا".

من خلال الاستطلاع نسلط الضوء على المعرض الوطني للفروسية ومدى مساهمته في السياحة بولاية تيارت.

لتغطية هذا الفصل تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث :

**المبحث الأول:** التعريف بولاية تيارت.

**المبحث الثاني:** المعرض الوطني للفرس بتيارت.

**المبحث الثالث :** آفاق تطوير السياحة بولاية تيارت.

## المبحث الأول : التعريف بولاية تيارت

### 1- لمحة تاريخية لولاية تيارت:

تعد ولاية تيارت قطبا هاما في جذب السياحة ، و تسمى أيضا بتيهت ، كانت عاصمة الدولة الرستمية ، سميت بذلك نسبة إلى مؤسسها عبد الرحمن بن رستم.

### المطلب الأول :تقديم عام للولاية .

تأسست مدينة تيارت منذ تواجد الإنسان أول مرة بشمال إفريقيا ما يجعلها تعتبر من أقدم المدن الجزائرية . كانت مدينة تيارت في التاريخ القديم عاصمة "مملكة الأجدار" التي لم تستطع الإمبراطورية الرومانية رغم قوتها أن تحتل شبرا واحدا من هذه المملكة بالرغم من أنها احتلت كل شمال إفريقيا ، و بعد ظهور الإسلام و انتشار الفتوحات الإسلامية حاول أكثر من قائد إسلامي فتحها لكنهم لم يستطيعوا ، حيث تكسرت جميع جيوشهم على أسوار المدينة ،فاضطر المسلمون تركها و مواصلة فتوحاتهم لكي لا يضيعوا المزيد من الشهداء لكن بعد أن عرف أبناء المدينة القيم الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف دخلوا فيه و ساعدوا جيوش المسلمين في فتوحاتهم و غداة سقوط الدولة الأموية في المشرق ،انفصلت المدينة عن الحكم العباسي و أسسوا أول دولة في المغرب العربي تسمى الدولة الرستمية وصلت حدودها إلى طرابلس ليبيا شرقا و إلى المغرب غربا ، و مازالت آثارها باقية لحد الآن ،وأثناء فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830-1962) اتخذها الأمير عبد القادر (1807-1883) مؤسس أول دولة جزائرية عصرية عاصمة للدولة.

كما كانت جبال المدينة حصنا للمجاهدين الذين قاوموا المحتل الفرنسي ، و بعد افتكاك الجزائر لاستقلالها ،أصبحت أراضي تيارت الخصبة تمد الاقتصاد الجزائري بمختلف المنتوجات الزراعية و احتلت المنطقة عدة مرات المراكز الأولى من حيث كمية وجودة المنتوج الزراعي ،لكن خلال العشرية السوداء التي مرت بها

الجزائر كانت مدينة تيارت من أكثر المدن التي عانت من الإرهاب نتيجة موقعها الجغرافي وتضاريسها ، و هي الآن تحاول الرجوع إلى مكانتها الطبيعية كإحدى أعرق المدن الجزائرية و المغاربية .

## 2- تقديم الولاية :

تحتل ولاية تيارت موقعا جغرافيا هاما ، حيث تعتبر إحدى أهم عواصم الهضاب العليا الغربية تبعد عن الجزائر بحوالي 340 كلم ، وتمتاز بوجود سلسلة جبلية تعرف باسم مرتفعات تيارت ، وهي محصورة ما بين 1100م-1500م على مستوى سطح البحر، يجدها من الشمال الأطلس الصحراوي ومن الجنوب الغربي جبال فرندة مما أضفى عليها طابعا استراتيجيا هاما، وهي ذات طابع فلاحي رعوي بحيث تعتبر من أكبر الولايات المنتجة للحبوب ،بالإضافة إلى اشتهاها بتربية الخيول .

## 3- أصل التسمية :

في حدود نهاية القرن الأول و بداية القرن الثاني ،عرفت المدينة باسمها القديم تنقارتيا.و تستمد تيارت تسميتها من تيهرت أو تاهرت وهي كلمة بربرية معناها اللبؤة و كما أنها عرفت بعدة أسماء" المعصومة،عراق المغرب تاهرت العليا تاهرت السفلى وأخيرا تاقدمت.

## 4- موقع الولاية :

تقع ولاية تيارت في الشمال الغربي من الجزائر ،تقريبا وسط الشمال الجزائري يجدها من الشرق كل من ولايتي :الجلوفة (رقم 17)، والمدية (رقم 26) ، و يجدها من الغرب ولايتي:سعيدة (رقم 20) ومعسكر (رقم 29)، يجدها من الشمال كل من الولايتين تيسمسيلت (رقم 38) و غليزان (رقم 48) ، و يجدها من الجنوب كل من الولايتين :الأغواط (رقم 03) و البيض (رقم 32).

وتتكون الولاية من أربعة عشر(14) دائرة و اثنان و أربعين (42) بلدية. وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-1) : دوائر و بلديات ولاية تيارت

الدوائر	البلديات
- وادي ليلي	- وادي ليلي
- السوقر	- عين كرمس
- مشرع الصفا	- عين الذهب
- عين كرمس	- سي عبد الغاني
- فرندة	- عين بوشقيف
- قصر الشلالة	- سيدي عبد الرحمان
- مهدية	- جبيلة الرصفة
- رحوية	- سيدي بختي
- الدحموني	- سيدي علي ملال
- عين الذهب	- جيلالي بن عمار
- حمادية	- عين الحديد
- مدروسة	- مادنة
- مغيلة	- سرغين
- إضافة إلى عاصمة الولاية	- تيدة
تيارت	- السبت
	- تاخمرت
	- النعيمة
	- الرشايقة
	- الرشايقة
	- شحيمة
	- زمالة الأمير عبد القادر
	- إضافة إلى عاصمة الولاية تيارت

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على المعلومات المقدمة

الجدول رقم (3-2): معلومات عامة للولاية

الولاية	تيارت
رمز الولاية	14
ولاية منذ	1962
رئيس المجلس الشعبي الولائي	الطاهر بو الرياح (FLN2017-2012)
الوالي	بن تواتي عبد السلام
الموقع الرسمي	Wilaya-tiaret.dz
المساحة	20.050.05 كم <sup>2</sup>
تعداد السكان (إحصاء سنة 2014)	947.712
الرمز البريدي	14000

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية.

## المطلب الثاني: المقومات السياحية بولاية تيارت

تتميز ولاية تيارت بمجموعة من المقومات الجاذبة للسياحة بالمنطقة حيث تتمثل فيمايلي:

1- إرثها التاريخي الأصيل و العميق المتمثل في(عاصمة الدولة الرستمية،عاصمة الأمير عبدا لقادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، موطن ميلاد مقدمة ابن خلدون مهد إبداعات المفكر جاك بارك، مرقد روح الشهيد الفنان علي معاشي)

2- مناطقها الجذابة و مواقعها الأثرية (تاوغزوت، الأجدار، تاقدمت)،الجبليية (قبقاب،وادي ليلي،الناظورة)، الغابية (تيارت،فرندة،مشرع الصفا)

3- طابعها المناخي المعتدل و الممتاز و المتنوع.

4- ثراء المنطقة و تنوع و أصالة العادات و التقاليد.

5- أقطابها الجامعية،قاعات المحاضرات و العروض المسرحية و السنمائية،دور الثقافة و الشباب و المركبات الرياضية و الجوارية المبشرة عبر البلديات .

6- حركة جمعوية واسعة و وسائل إعلام و إشهار و تحسيس حديثة و على رأسها إذاعة تيارت المحلية.

- ومن هذا الجانب فإن ولاية تيارت تتوفر على ثروة غابية تتربع على مساحة 164164 هكتار تمثل نسبة 7% من المساحة الإجمالية للولاية أهمها غابات فرندة (صدامة الشرقي، صدامة الغربي)، و غابات تيارت و قرطوفة و العزوانية وسيدي بختي و الناظور. إضافة إلى محمية طبيعية تأوي عدة أنواع من الحيوانات والطيور .مما يجفز بعض هواة الصيد السياحي لممارسة نشاطهم السياحي و الترفيهي علاوة على ممارسة رياضة التسلق في المناطق الجبلية (قبقاب، وادي ليلي، الناظورة...).

- كما تتوفر ولاية تيارت على ثروة مائية معتبرة تتمثل أساسا في الوديان والسدود : واد مينا بتا قدمت ، واد الطويل بسرغين ونهر واصل بالدحموني سد بن خده بمشرع الصفا، سد الدحموني، سد العقيد بوقرة الحاجزين المائين المالح و تقيقت سيدي الحسني، حيث تعد هذه الوديان و السدود أماكن للراحة و الاستحمام وملجأ للكثير من هواة صيد الأسماك.

### المطلب الثالث: أنواع السياحة بولاية تيارت

تمتلك ولاية تيارت إمكانيات ومؤهلات سياحية هامة تؤهلها لأن تكون مقصدا سياحيا وطنيا ودوليا لتنمية عدة أنواع من السياحة وهي: السياحة الثقافية، السياحة المناخية، السياحة الحموية، السياحة الدينية، سياحة الملتقيات والمؤتمرات، السياحة الرياضية والترفيهية، سياحة المهرجانات والتظاهرات السياحية، السياحة الريفية

#### 1. السياحة المناخية

لولاية تيارت خصائص مناخية منذ القديم وذات موقع جغرافي استراتيجي ضمن ولايات الهضاب العليا فهي بوابة الصحراء ومنطقة عبور من الغرب نحو الشرق ومن الجنوب نحو الشمال، وتتميز تيارت بكثرة السهول والغابات والجبال والوديان، هذه الخصائص المناخية والجغرافية يجعلها مقصدا للزوار والسياح للقيام بعدة أنواع من النشاطات السياحية المناخية مثل التجوال في الطبيعة والتخييم والصيد البري والصيد في السدود وممارسة الرياضة الجبلية، إذ تربع الولاية على ثروة غابية تقدر مساحتها ب 142422 هكتار أهمها غابات فرندة ( صدامة الشرقي، صدامة الغربي)، وغابات تيارت وقرطوفة والعزوانية وسيدي بختي والناظور وتتكون الثروة الغابية من: أشجار الأرز، أشجار الصنوبر، أشجار الكاليتوس، وأشجار البلوط، أشجار الفلين، وبها محمية طبيعية تربع على مساحة تقدر ب 20673 هكتار، بها عدة أنواع من الحيوانات: الإوز الرمادي، البط، وطيور الحجل، الخنزير البري، غزال الجبال، الأرنب مما يحفز بعض هواة الصيد السياحي للممارسة نشاطهم السياحي والترفيهي إلا أن تطوير وتشجيع نشاط الصيد يتطلب مراقبة دقيقة للحفاظ وحماية الأصناف التي يحميها القانون

كما تتوسط بعض مدن الولاية حدائق غنية بنباتاتها، جميلة بتصميمها نذكر منها: حديقة التسلية بغابة تيارت عند المخرج الغربي ، وتضاف إليها السدود منها سد بجدة بمشعر الصفا، سد الدحموني، سد العقيد بوقرة على ضفاف نهر واصل، الحاجزين المائين المالح وتقيقت سيدي الحسني، حيث تعد هذه السدود أماكن للراحة والاستحمام وملجأ للكثير من هواة صيد الأسماك

## 2. السياحة الحموية:

يوجد بولاية تيارت منبع حموي يستعمل في حالته الطبيعية يعرف بحمام سرغين المعدني ببلدية سرغين جنوب شرق الولاية ويبعد عن مقر دائرة قصر الشلالة ب 25 كم وعن مقر الولاية ب 142 كم ويتميز هذا الحمام بالخصائص التالية:

- نسبة ضخ مياهه الساخنة 10 ل في الثانية.
- درجة حرارة مياهه 42 درجة.
- صلاحية وجودة مياهه الاستشفائية والطبية لعدة أمراض خاصة منها الجلدية والمفاصل.
- يتمتع الحمام بمناظر جميلة، حيث تحيط به الجبال من زاوية ويمر عبره الوادي.

ويتكون الحمام من قسمين:

- قسم للرجال: به 8 أحواض وقاعة للراحة.
- قسم للنساء: وبه 6 أحواض وقاعة للراحة.

كما تمت برمجت بناء حمام جديد لاستيعاب الزوار القادمين إليه، تجدر الإشارة انه توجد عدة هياكل للحمام تتمثل في:

- قاعة للعلاج: يقصدها الزوار لإجراء الفحوصات وعمليات التدليك
- سكنات اصطيفائية: غير كافية لاستيعاب العدد الهائل من السياح خاصة في فصل الصيف

وبلغ عدد زوار الحمام خلال الثلاثي الثالث لسنة 2009 (22019 زائر) رغم محدودية الإمكانيات وتواضعها في اغلب الأحيان، لكن مع تحسين نوعية الخدمات وانتهاج طرق دعائية و إشهارية من خلال وسائل الإعلام المختلفة فإنه من الممكن جدا أن يعرف الحمام ازدهارا وتطور خاصة بعد الشروع في انجاز مركز الراحة للمجاهدين الذين تم وضع حجر تأسيسه من قبل وزير المجاهدين بتكلفة تقدر ب 17 مليار والذي سيمكن المنطقة من النهوض والتطور نحو الأحسن.

### 3. السياحة الثقافية:

إن تنوع التراث الاثري والثقافي والتاريخي لمنطقة تيارت قادر أن يجعل منها قبلة للزوار والباحثين المتخصصين، يتمثل هذا الموروث الحضاري في:

1. أثار وقصر كولمناطة: توجد عبر منصات الحجر ببلدية سيدي الحسني، وتعتبر مهد الإنسان البدائي المعروف بإنسان كولمناطة أو بمشط العلابي (5250-6330 قبل الميلاد) نقل هذا الإنسان إلى متحف باردو بالجزائر العاصمة، أما قصر كولمناطة يوجد بمرتفعات روراوة ببلدية السبت عبر هضبة عالية هي بمنزلة شريط دفاعي يحيط بأغلب جهات القصر كما توجد بقربه منابع للمياه إضافة إلى مميزات طبيعية وموقعه الاستراتيجي في مفترق طرق القوافل يدل على استقرار مجموعات بشرية وحضارة راقية لا تزال أثارها حتى الآن

2. اثر كاف بوبكر: توجد عبر منصات الحجر ببلدية الدحموني بمنطقة كاف بوبكر (كاف مزاب) وهي محطة للرسومات الحجرية الصخرية الشاهدة على العبقرية الفنية للإنسان بين (1000-6000) قبل الميلاد ومنها كتابات بربرية ، رسومات آدمية، مشاهد معركة الثيران، رسومات لحيوانات الفيل، النعام، النمر، الأسد، الفهد،... تمثل هذه الرسومات فن ما قبل التاريخ الإفريقي حيث تأثرت بالترسبات المائية المنحدرة و المنجرة عن طبوغرافية الموقع

3. قلعة عيون السيبية: وهي مدينة رومانية قرب فرنده اشتهرت بعيونها الجارية ذات المياه الصافية وهي محاطة بأرض شاسعة تكسوها طول السنة حضرة يائعة، تطل على السهل الأخضر الذي يشقه واد التات المنعرج مما يصفي عليها منضرا خلابا بسحر العيون

4. مملكة الاجدار بفرنده: تجسدت آثار هذه المملكة المحلية الأصل في الأضرحة الجنائزية خلال القرون (5-6-7)، هذه الأضرحة تنتصب ثلاثة منها على قمم الجبل الأخضر وعشرة على جبل عروي (ترناتن) بفرنده.

5. المركب التاريخي لمشروع الصفا: يعد هذا المركب من أكبر المقابر الميقاليثية بالجزائر منذ العصر الحجري الوسيط ويوجد بمحاذاة منطقة مينا على هضبة بها أواني فخارية وكتابات لاتينية، تلال جنائزية محاطة بأسوار مقسمة إلى ثلاثة مقابر هي: المقبرة الميقاليثية الواقعة على يمين واد مينا على هضبة تعرف بمزرعة العربي، المقبرة الميقاليثية في الجهة الشمالية من الوادي تضم أضرحة جنائزية، المقبرة الميقاليثية (بوعراسن) وهي معالم جنائزية على شكل قاعدة مستطيلة مبنية بالحجارة المائية بموقع ذي مناظر خلابة.

6. مغارات ابن خلدون: توجد هذه المغارات بضيعة تاوغزوت بقلعة بني سلامة في الطريق الرابط بين بلديتي فرنده وعين كرمس (10 كم) ، أقام بها ابن خلدون لمدة ثلاثة سنوات ونصف حيث كتب المقدمة وجزء من ديوان العبر توجد بقايا آثار لتلك القلعة فوق قمة صخرية بالقرب من المنطقة الرومانية (عين السيبية) وهي تطل على السهل الأخضر الذي يشقه واد التات بمناظره الخلابة، والحديث عن هذه المغارة هو الحديث عن ابن خلدون المؤسس الأول لعلم الاجتماع والذي عالج في مقدمته المظاهر الاجتماعية وسقوط الحضارات والعمران البشري والذي تأثر به العالم الفرنسي جون روسو واجيست كانط والعالم الإنجليزي مالتس.

7. آثار الدولة الرستمية بتاقدمت: توجد غير بعيد عن تاقدمت آثار مطموسة لأول دولة مستقلة في المغرب العربي عرفت بالدولة الرستمية نسبة إلى مؤسسها عبد الرحمان ابن رستم وهو من أصل فارسي جاء

تيهرت وتحصن بجبالها وبدأ في بناء دولته المستقلة والتي انفصلت عن الخلافة الإسلامية العباسية في عهد الخليفة أبو جعفر المنصور حيث اشتهرت بالقصور والبيوت والمساجد والحمامات وكانت عاصمتها تيهرت التي عرفت آنذاك كمهد للعلم والثقافة والاجتهاد ومركز الاقتصاد والتجارة واعتبرت أيضا بمثابة قسبة للاباضيين ولم يبقى منها إلى صور دفاعي وبقايا من الأجر وأثار لسوق ومباني وبقايا لحمام رستمي.

**8. تاقدمت عاصمة الأمير عبد القادر:** بعد سقوط معسكر عاصمة الأمير عبد القادر عام 1835 جاء الأمير عبد القادر إلى تاقدمت واتخذها عاصمة له فأعاد بنائها وشيد قلعتها الحصينة وترسانتها الهامة ومخازنها التموينية و أصوارها المنيعة منها معمل السلاح ومطحنة البارود ودار لضرب العملة ودار للإمارة مابين سنوات 1835م و1841م.

**9. زمالة الأمير عبد القادر(طاغين):** نقل الأمير عبد القادر عاصمته إلى الزمالة مستحدثا بذلك مفهوم العاصمة المتنقلة التي تحتوي على مرافق عديدة منها خيم للجنود وللسكان، مستشفى، سوق... الخ والتي اكتشفها الفرنسيون عام 1843م على اثر وشاية حيث تم اسر معظم سكانها وعدد قليل من الجنود في الوقت الذي كان فيه الأمير عبد القادر غائبا.

إضافة إلى المواقع الأثرية والثقافية، يوجد بالولاية مواقع وأثار تذكارية مخلدة لمراحل الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، حيث يمكن لزائرين والمهتمين بالتاريخ الوقوف على أكثر من 23 مقبرة للشهداء عبر البلديات و 59 معلم تاريخي صنف إلى ذلك مراكز الاعتقال والسجون الحربية والمحتشدات ومراكز التعذيب ابن الفترة الاستعمارية، ولعل أهم ما يشد انتباه الزائر لمدينة قصر الشلالة مقر الإقامة الجبرية للزعيم مصالي الحاج بين 1944-1945، إضافة إلى متحف المجاهد بمدينة تيارت.

**10. مكتبة جاك برك بفرندة:** جاك برك فيلسوف وعالم اجتماع ومستشرق فرنسي تميز عن باقي المستشرقين الأوروبيين كونه ولد في بلد عربي مسلم وعاش بين أهلها (ولد سنة 1910 بمدينة فرندة بولاية تيارت) واشتهر باحترامه الكبير للثقافة العربية الإسلامية، وعملا بوصيته أهدت عائلته مكتبته الخاصة ( حوالي 30000 كتاب) إلى مدينة فرندة مسقط رأسه وبهذا الخصوص أطلق رئيس الجمهورية اسم العلامة

على أول ملحقة للمكتبة الوطنية لفرندة وذلك يوم 24 جانفي 2004 عرفانا وتقديرا للدولة الجزائرية لهذا العلامة الكبير .

#### 4. السياحة الدينية:

المعلم الدينية هي أيضا مؤهلات سياحية، تفتح السياحة الدينية من الباب الواسع، تتمثل هذه المعالم في المساجد العريقة والحديثة الموزعة عبر كامل الولاية، في المدن والقرى والمداشر إضافة إلى الزوايا العلمية التي لعبت أدوارا نبيلة، ناهيك عن اللمسات الهندسية الراقية التي تزينها وهي ذات أصول عربية وإسلامية،

ومن أهم المساجد العتيقة: المسجد العتيق بتيارت الذي تم بنائه سنة 1870 من طرف مجموعة من المواطنين والمتميز بالطراز المعماري المغاربي الأصيل،

مسجد القدس ومسجد صلاح الدين الأيوبي بمدينة تيارت كما تحتضن ولاية تيارت مجموعة من الزوايا ويبلغ عددها 7 زوايا ومن أشهرها: زاوية الغوفلة ببلدية عين الحديد التي تأسست سنة 1591م على يد الشيخ عبد القادر بن عبد الواحد، زاوية الحاج مصطفى بن إبراهيم ببلدية تاخمرت التي تأسست سنة 1500م زاوية لالة تركية ببلدية الرشايقة ما بين 1918-1923 زاوية سيدي عدة التي تأسست في حدود سنة 1816م بشمال جبل محنون أولاد لكرد ببلدية سيدي الحسيني على يد مؤسسها الأول الشيخ عدة بن الموسوم بن غلام الله وشيخ الزاوية الحالي هو الدكتور أبو عبد الله غلام الله، كما تحتوي المنطقة على الكثير من الأضرحة للأولياء الله الصالحين

#### 5. سياحة الملتقيات والمؤتمرات:

تتوفر الولاية على قاعة للمحاضرات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية وتتسع ل 504 مقعد، كما يوجد على مستوى عاصمة الولاية جامعة ابن خلدون التي تضم 03 كليات وهي كلية الفلاحة وعلم البيطرية، كلية علوم الهندسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، هذه الكليات مجهزة بعدة قاعات تتسع الواحدة لأكثر من 800 مقعد يمكنها احتضان لقاءات فكرية وندوات علمية، إضافة إلى مركز الدراسات الخلدونية

لابد من الإشارة إلى أن سياحة المؤتمرات سياحة متطورة ارتبطت بأنواع أخرى كسياحة المعارض وسياحة رجال الأعمال.

## 6. السياحة الرياضية والترفيهية:

تتوفر تيارت على مرافق رياضية صالحة لإقامة التظاهرات الرياضية والترفيهية بها على المستوى المحلي والوطني وتمثل هذه التجهيزات الرياضية في:

- 06 مركبات رياضية.
- 02 مسبح شبه اولمبي.
- 03 مسابح بلدية.
- 15 حوض سباحة.
- 02 ملاعب معشوشبة طبيعيا واصطناعيا.

وتمثل التجهيزات الترفيهية في:

- 01 مركز ترفيهي علمي.
- 19 قاعة متخصصة.
- 05 نوادي ريفية.
- 06 قاعات سينما.
- 01 معهد موسيقي بلدي.
- 01 دار المسرح حسن حسني.
- 01 مركز للفروسية (الأمير عبد القادر) وحقل للرماية.

وكذا معالم عمرانية عبر شوارع مدن الولاية أشهرها قصر روسو بمدينة تيارت وأحياء قديمة، 25 قاعة للمطالعة بالولاية، 10 مكتبات موزعة عبر البلديات، إضافة إلى 30 مكتبة أخرى طور الانجاز.

### 7. السياحة الريفية:

إن اغلب مناطق تيارت هي مناطق ريفية ويعتبر الريف بكل مايمزه من هدوء وطبيعة عامل جذب لكثير من الزوار بحيث مازال يحتفظ بالكثير من المميزات والخصائص التي تفتقدها المدن مثل الترابط الإنساني والإحساس بالجماعة والعمل في كنف الطبيعة، وتشمل السياحة الريفية سياحة المزارع وأنشطة التجوال وركوب الدرجات والدواب أو سيرا على الأقدام وسياحة التراث وتذوق الأطباق التقليدية، وأهم هذه المناطق (كواد الفرجة بفرندة، منطقة شلال واد ليلي وريف توسنينة وما يمتاز به من مناظر خلابة.

## المبحث الثاني: المعرض الوطني للفرس بتيارت

اشتهر قدماء السكان في الجزائر بفروسيتهم، وهي موهبة تعمقت مع وصول العرب إلى المنطقة و احتكاك الجزائريين بالفرس العربي. و ظل السكان يتوارثون الفروسية أبا عن جد حتى يومنا هذا الذي صارت فيه الفروسية و ركوب الخيل من مظاهر التباهي بشيم الفارس.

### المطلب الأول: التعريف بمركز تربية الخيول "شاوشاوى"

امتازت منطقة تيارت تحديدا بكونها "مهد الفروسية" حيث شكلت بخصوبة أراضيها موقعا ممتازا لتربية الخيول العربية الأصيلة والبربرية أيضا، ما دفع بأوائل المحتلين الفرنسيين لتأسيس حظيرة شاوشاوة في 23 نوفمبر 1877 بناء على مرسوم تنفيذي لوزارة الحرب الفرنسية أيام الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830م- 1962م)، تحتوي حظيرة شاوشاوة على نحو 239 حصانا بينها 124 من الأحصنة العربية الأصيلة و 115 حصانا آخر من الجياد البربرية (هي موضحة في الجدول أدناه)، وتشهد الحظيرة معدل ولادة سنوية في حدود 55 حصانا غالبيتها عربية أصيلة، حيث تجري المزاوجة بين عدة أحصنة من مناطق متفرقة من الداخل والخارج على غرار أصناف محلية ك"الغازي" و "سيدي جابر"، "سلفة" و أخرى استقدمت من بلدان عربية و غربية روسيا وفرنسا، ما أسهم في توليد خيول بربرية، علما أن حظيرة "شاوشاوى" تمتلك مركزا نادرا

خاص بالتلقيح الجيني للخيول البربرية، شكلت الحظيرة منذ سنة 1878 مجموع 45 نقطة أصلية للسلاطات، حيث عرف أول جواد أصيل بتيارت سنة 1883م.

و يعتبر الحصان "واصل" المولود سنة 1976م بهذا المركز والذي أهدي للرئيس الفرنسي "جيسكار ديستان"، النموذج الذي اعتمدت عليه الهيئة التنفيذية للفيدرالية العالمية لتحديد مميزات الحصان البربري الذي يعتبر من أقوى الأحصنة وتملك حظيرة شاوشاوة قيمة تاريخية كبيرة مما جعل السلطات الجزائرية تصنّفها ضمن المواقع الأثرية الجزائرية سنة 1995.

يشتغل بالحضيرة 57 عاملا بينهم 16 إطارا و مريا متخصصا ،فمنذ نشأتها قبل 132 عاما وطواقمها تتفانى في بذل قصارى جهدها بهدف تطوير سائر سلالات الخيول وحفظها من الانقراض.و تلعب الحضيرة دورا مهما في الاعتناء بالحياد العربية الأصيلة و كذا البربرية.

و تمتد حضيرة شاوشاوى على مساحة 876 هكتار على طول الشريط السهبي لمنطقة تيارت ،و تمتاز بعدة خصائص ،فهى تحتوي على أنواع هائلة من النباتات الطبية ،كما أنها تسلب العقول ببحيراتها الشائقة ،ما يدفع السكان المحليون في المواظبة على زيارتها بشغف وسط طبيعة عذراء و هواء نقي، و يقال لكل من يريد استكشاف عالم الخيول في الجزائر " اذهب إلى شاوشاوى " في دلالة عميقة عما تكتنزه هذه الحضيرة من معالم و شواهد وإرث طبيعي مترامي بين سلاسلها الجبيلة و مشاتلها الخضراء التي تستقطب خمسة آلاف زائر دوريا.

### المطلب الثاني: التعريف بمركز الفروسية الأمير عبد القادر

يعتبر مركز الفروسية الأمير عبد القادر بمدينة تيارت محضنة لفرسان الجزائر، ويصنف واحدا من بين أحسن المراكز على المستوى الوطني، إذ يتواجد مركز الفروسية الأمير عبد القادر بمدخل مدينة تيارت و هو منفصل تماما عن مركز تربية الخيول "شاوشاوى" بحيث يبعد عنه بحوالي أربعة كيلوا متر (4 كم).

و يقتصر تمويله فقط على الرياضيين من الفرسان وأعضاء الجمعية الرياضية أين تم بناء 14 غرفة خاصة بالخيول بالإسطنبول بعد قدم الغرف الأولى من أجل توفير كل مستلزمات الحصان العربي الأصيل أو الحصان البربري للمحافظة عليه من الأمراض و موجة الصقيع وغيرها.

يهدف مسؤولو المركز إلى تشجيع بيع الخيول فيما يتم تأهيل الشبان و حتى الأطفال في ميدان الفروسية، أين يستقبل المركز قرابة 150 طفل و طفلة للتدرب على الفروسية.

تشتهر مدينة تيارت باحتضانها للعديد من التظاهرات الدورية آخرها ذلك الاستعراض الضخم الذي اشترك فيه سبعمائة فارس من الفرق المعروفة على المستوى المحلي كفرقة الفنتازيا .

يعمل المركز على تكوين فرسان أكفاء مثلوا و لازالوا يمثلون الجزائر على المستوى المحافل القارية أو المغاربية و حتى الوطنية منها، أين حقق مركز الفروسية الأمير عبد القادر العديد من الألقاب منها احتلاله للمرتبة الثانية بكأس الجمهورية لسنة 2013، فيما تحصل فرسانه على التأهل بجميع الاختصاصات فيما تحصلت فئة الآمال على المرتبة الثانية .

### المطلب الثالث : دور المعرض الوطني للفرس في إنعاش التنمية المحلية

لا تقتصر السياحة في منطقة تيارت على المواقع فقط ،بل تتعدى إلى السياحة الترفيهية بحيث يقام المعرض الوطني للفرس تظاهرات شعبية منها الفلكلور الشعبي أو الشعر البدوي الذي يعتبر أحسن شاهد على ثقافة الأجداد و الأسلاف، كما يعرف المعرض بالمنتجات المحلية للولاية ، و كذا الصناعات التقليدية كالنسيج والزراي،الفخار،و تأتي في مقدمة المنتج الصناعي التقليدي صناعة السروج ولباس الفارس هذه المهنة التي لطالما رافق ممتهنوها الفرسان المشاركين في مهرجان الخيل الذي ينظم سنويا في عرس بهيج يجلب له السياح العاشقين للحصان الأصيل من كل حدب و صوب،وآخر معرض أقيم من 20 إلى 24 ماي 2014وقدر عدد الزوار فيه 5000 زائر يوميا.

#### 1- البرنامج المسطر خلال المعرض:

ينظم من طرف بلدية تيارت بالتعاون مع كل من مديرية الشباب و الرياضة ،الفيدرالية الجزائرية للفروسية، الديوان الوطني لتنمية تربية الخيول و الإبل حيث يقدم المعرض مايلي:

- استعراض فرق الفروسية و الفلكلورية للتمتع بتظاهرة الخيول و الأحصنة الأصلية وهي تجول في أزقة عاصمة الهضاب العليا.

- انطلاق ألعاب الفتازيا.

- سباق الخيول.

- زيارة المزرعة النموذجية للفروسية "شاوشاوى"

- تنظيم عرض للحصان العربي الأصيل بمتحف الفرس

- تنظيم عملية بيع الأحصنة بالمزاد العلني بالمزرعة النموذجية للفروسية شاوشاوى.

- انطلاق منافسات كأس الجزائر في القفز على الحواجز بمركب الفروسية الأمير عبد القادر.
- تنظيم محاضرات علمية حول الفرس بجامعة ابن خلدون.
- افتتاح الصالون الوطني للصناعة التقليدية والذي يتم من خلاله عرض للمنتوجات المحلية التقليدية وأهمها لباس الفارس و الفرس (صناعة السروج) والتي تعتبر من أقدم المهن في المدينة والمتوارثة أبا عن جد .
- مسابقة صناعة حدوة الحصان .
- سهرات موسيقية و شعرية من تنشيط شعراء محليين بدار الثقافة.
- جلسات حول الحصان و مؤسسة الصالون الوطني للحصان بالولاية.
- تكريم و توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف مسابقات الفروسية .

### 2- أهمية المعرض:

يهدف المعرض إلى بلوغ قدر كبير من التعاون و التنسيق بين القطاعات المشتركة وبالتالي تتمين فرص الترويج و التسويق و كذا التعريف بثقافة الولاية وإرثها التاريخي وعاداتها و تقاليدھا .

### 3- دور المعرض في التنمية المحلية:

يساهم المعرض بشكل كبير في التنمية المحلية وذلك من خلال المكاسب التي يحققها من العملات الأجنبية باستقدام السياح الأجانب ،وكذا عمليات التسويق و الترويج للمنتوجات التقليدية مما يدر ربحا كبيرا وبالتالي الزيادة في إيرادات خزينة الولاية وهذه الأخيرة يمكن أن تساهم في نشاطات أخرى والتي تؤدي إلى إنعاش التنمية المحلية بالولاية

## المبحث الثالث: آفاق تطوير السياحة في ولاية تيارت

### المطلب الأول : واقع القطاع السياحي بولاية تيارت

يعرف قطاع السياحة و الصناعة التقليدية اهتماما متزايدا على جميع المستويات سواء من طرف السلطات والمستثمرين و كذا من طرف المواطن ،باعتباره قطاعا يعول عليه في استحداث حركية اقتصادية و اجتماعية ايجابية تسمح بتطور عجلة التنمية نحو الأحسن، ومتابعة لواقع القطاع بالولاية سجل خلال سنة 2015 الحصيلة التالية :

#### أولا :السياحة

#### 1-1 هياكل الاستقبال :

تدعمت الحظيرة الفندقية خلال سنة 2015 بفندق واحد بسعة استقبال 36 سرير يقع بوسط مدينة تيارت ليصبح عدد الفنادق بالولاية 10 فنادق بسعة استقبال تقدر ب 947 سرير تتركز بعاصمة الولاية ،إلا فندق واحد يقع ببلدية السوفر.

#### 2-1 عملية التصنيف:

عرفت عملية التصنيف التي تعتبر إجبارية قانونا خلال سنة 2015 قفزة نوعية من خلال قيام اللجنة الوطنية لتصنيف المؤسسات الفندقية بزيارة خاصة بهذا الشأن إلى ولاية تيارت و التي أسفرت عن قبول تصنيف برتبة 3 نجوم .و الجدول التالي يوضح عملية التصنيف إلى غاية نهاية 2015

الجدول (3-3) تصنيف الفنادق في ولاية تيارت

ملاحظة	الرتبة	وضعية التصنيف
تمت الموافقة على التصنيف في انتظار صدور قرار التصنيف الذي يسمح بتعليق النجوم في مدخل الفندق في 2014/10/22	فندقين ب3 نجوم فندق واحد ب2 نجوم	الفنادق المصنفة من طرف اللجنة الوطنية
تم تصنيفها في 2013/03/19	02 بدون نجوم	الفنادق المصنفة من طرف اللجنة الولائية
فندق تم تأجيل تصنيفه من طرف اللجنة الوطنية في 04 في طور تحضير ملف التصنيف الخاص باللجنة الولائية .	05	الفنادق غير المصنفة

3-1 وكالات السياحة و الأسفار:

بلغ عدد الوكالات السياحية بالولاية نهاية سنة 2015، خمسة عشر (15) وكالة بما فيها ثلاثة (03) وكالات اعتمدت خلال سنة 2015:

الجدول رقم (3-4) عدد وكالات السفر و السياحة

ملاحظة	الصف "ب"	الصف "أ"	عدد الوكالات
الصف "أ" خاص بالوكالات المستقبلية للسواح	10	05	15
الصف "ب" خاص بالوكالات الموفدة للسواح			

### 1-4 التكوين:

في إطار تفعيل الشراكة المبرمة ما بين وزارة التكوين و التعليم المهنيين ووزارة السياحة و الصناعة التقليدية (اتفاقية إطار)، وحتى يتسنى لنا تنفيذ محتوى هذه الاتفاقية و تجسيدها ميدانيا في مجال التكوين في مختلف التخصصات.

صخرت مديرية السياحة و الصناعة التقليدية، بالتنسيق مع مديرية التكوين و التعليم المهنيين، كافة الجهود، و مراسلة كل المؤسسات الفندقية، وكذا الوكالات السياحية مرارا و تكرارا مع تخصيص حصة خاصة بهذا الشأن على مستوى إذاعة تيارت، إلا أنها لم تلق الأذان الصاغية، لكن رغم هذا لا تزال المديرية تواظب على تفعيل هذا الاتفاق عن طريق تسطير أيام دراسية لمناقشة أهداف التكوين ودوره في دفع عجلة التنمية المحلية عن طريق تكوين يد عاملة مؤهلة في مختلف الأنماط.

### 1-5 الجمعيات و الدواوين السياحية :

يوجد على مستوى ولاية تيارت ديوان بلدي محلي للسياحة لبلدية سيد الحسني، وديوان بلدي محلي لبلدية مشرع الصفا، إضافة إلى جمعية سياحية وهي جمعية المستقبل الأخضر للبيئة و السياحة لبلدية مهدية، و يبقى هذا العدد ضئيل، على الرغم من الحملة التحسيسية التي قامت بها المديرية عبر تراب الولاية من أجل الحث على إنشاء جمعيات و دواوين لكل بلدية.

### 1-6 المؤسسات الحموية :

يتواجد بالولاية حمام معدني واحد ببلدية سرغين يتضمن المرافق التالية :

- 35 مسكن سياحي (بنغالوهات)، 23 بغرفتين، 12 بثلاث غرف.

- 08 أحواض مخصصة للرجال.

- 04 أحواض مخصصة للنساء.

و يعرف هذا الهيكل حالة متدهورة جدا ، و هو يستغل من طرف البلدية باعتباره ملكا لها، وعملية الاستغلال هذه أفقدت هذا الهيكل الطابع السياحي بحيث لم تستجب البلدية لتوصيات المديرية باستغلاله وفق القوانين الخاصة بهذه الهياكل. كما تقوم البلدية بالقيام بعمليات تهيئة و إنجاز بناءات بدون تنسيق وفق المعايير المنصوص عليها في القوانين.

1-7 معالجة السياح :

الجدول رقم (3- 5) عدد السياح

الجزائريين	السياح الأجانب	عدد السياح / المؤسسة
27317	1030	المؤسسات الفندقية
1302	00	الوكالات السياحية
28619	1030	المجموع

1-8 الاستثمار السياحي:

تم تسجيل إلى غاية نهاية 2015 اعتماد 16 مشروعا سياحيا من طرف الوزارة الوصية إلا أن هذه المشاريع تعرف تذبذبا في عملية الإنجاز رغم قدمها و خلال سنة 2015 تم القيام بعدة إجراءات لمحاولة إعادة إنطلاق هذه المشاريع و هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-6) وضعية المشاريع

ملاحظة	العدد	عدد المشاريع ووضعيتها
في انتظار الحصول على شهادة مطابقة	02	المشاريع المنتهية
بسبب وفاة صاحب المشروع	02	المشاريع المتوقفة
تعود لأسباب إدارية، تقنية...	07	المشاريع التي لم تنطلق
تفاوتت نسبة الإنجاز من 05 إلى 80%	05	المشاريع التي في طور الإنجاز

كل المشاريع تحصلت على الموافقة المبدئية و يعاني بعضها من مشاكل مختلفة، و تم التطرق لدراسة المشاكل التي تعوق الاستثمار بالولاية.

ثانيا : الصناعة التقليدية

يعرف قطاع الصناعة التقليدية تطورا ملحوظا من سنة إلى أخرى حيث خلال هذه السنة عدة نشاطات عكست الحركة التي يعرفها القطاع الحيوي والذي تشرف عليه غرفة الصناعة و الحرف.

1-2 عملية التسجيل:

- تسجيل إلى غاية نهاية 2015 حوالي 6293 حرفي موزعين كالتالي:

184 حرفي الصناعة التقليدية الفنية

94 حرفي + تعاونية الصناعة التقليدية

352 حرفي الصناعة التقليدية

2-2 دعم الحرفيين:

- 1- في إطار الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية تم دراسة 82 ملف.
  - تم قبول 67 ملف أودعت لدى أمانة اللجنة الوزارية.
  - قبول 15 ملف من طرف اللجنة الوزارية حيث تم منح العتاد و التجهيزات .
- 2- قيام السيد والي الولاية بتخصيص مبلغ 600.000 دج لدعم الحرفيين يتم حاليا القيام بالإجراءات الإدارية الخاصة بذلك.

3-2 التكوين:

- عدد المستفيدين من تكوين Cree/Germe (كيفية إنشاء مؤسسة/كيفية تسيير مؤسسة) بمنهجية المكتب الدولي للعمل 389 متكون بغرفة الصناعة التقليدية والحرف.
- عدد الحرفيين المتحصلين على تكوين في فروع الصناعة التقليدية 100 متكون.
- عدد الحرفيين المتحصلين على شهادة التأهيل 8868 حرفي.
- التأهيل في إطار الاتفاقية مع المديرية العامة للسجون 631 مؤهل.
- التكوين في إطار الاتفاقية مع المديرية العامة للسجون 110 متكون في نشاط صناعة السروج و الطرز على الجلد.

4-2 الجمعيات الناشطة:

- بلغت الجمعيات الناشطة في قطاع الصناعة التقليدية و الحرف 05 جمعيات .

ثالثا: برنامج التجهيز

خلال الخماسي 2010-2014 استفاد القطاع من عدة عمليات نوردها في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-7) العمليات السياحية للخماسي (2010-2014)

ملاحظة	الوضعية	رخصة البرنامج	العملية
المرحلة الأول بتاريخ 2014/06/05  المرحلة الثانية بتاريخ 2015/01/14  المرحلة الثالثة بتاريخ 2015/10/20	تمت المصادقة على مرحلتين و تبقى 3 مراحل	15.000.000 دج	دراسة المخطط التوجيهي للهيئة السياحية للولاية
//	مخططات للدراسة	2.000.000 دج برنامج التجهيز لسنة 2010	دراسة من أجل انجاز مقر مديرية السياحة مع مسكن وظيفي
بعد القيام بكافة الإجراءات الإدارية تم تجميد العملية وفقا لتعليمات الوزارة الأولى المؤرخة في 2015/06/16 تحت رقم 149	لم تنطلق الدراسة	2.000.000 دج سنة 2014	دراسة من أجل تصنيف منطقتي التوسيع السياحي حمام سرغين
//	لم تنطلق الدراسة	2.000.000 دج سنة 2014	دراسة من أجل تصنيف منطقة تاغزوت كمنطقة

			للتوسع السياحي
//	لم تنطلق الدراسة	2.000.000 دج سنة 2014	دراسة النضج لإنجاز مركز الصناعة التقليدية بالسوق
يتم حاليا إعداد دفتر الشروط بعد حصول إشكال تقني عرقل سير العملية	لم تنطلق الدراسة	3.000.000 دج	دراسة تهيئة المنبع الحموي سيدي الحاج ببلدية سيدي الحسني
بعد اختيار الأرضيتين فرندة بتاريخ 2014/12/03 سيدي الحسني تم تجميد العملية بتاريخ 2015/06/16	لم تنطلق الدراسة	80.000.000 دج سنة 2013	دراسة لإنجاز مركزين للإعلام و التوجيه السياحي سيدي الحسني و فرندة
بعد دخول في مشكل تقني حول أرضية المشروع التي عرقلت العملية تم تجميد العملية.	لم تنطلق الدراسة	25.000.000 دج سنة 2012	دراسة تهيئة المنطقة المحاذية لمركز شاشاوى
		13.000.000 دج	08 عمليات

#### رابعاً: النشاط الترقوي

عرف النشاط الترقوي للقطاع سنة 2015 حركة إيجابية تمثلت في:

- المشاركة في الصالون الدولي للسياحة و الأسفار المقامة طبعته بالجزائر العاصمة من 14 إلى غاية 17 ماي 2015 عن طريق عرض مطويات تتضمن مساحات السياحة بالولاية.
- الاحتفال باليوم الوطني للسياحة 25 جوان 2015 الذي حمل شعار "اعرف بلدك أولاً".
- تنظيم سهرة احتفالية بمقر الديوان للسياحة سيدي الحسني.
- تنظيم سهرة احتفالية بمقر الديوان المحلي للسياحة بمسرح الصفا.

- الاحتفال باليوم العالمي للسياحة 27 سبتمبر 2015 الذي حمل شعار "مليار سائح مليار فرصة" بمركز الإعلام و التوجيه السياحي بتيارت من خلال عرض و توزيع مطويات على أطفال المدارس وكذا معرض مصور و المنتوجات التقليدية بالتنسيق مع ديواني السياحة لكل من سيدي الحسني ومشروع الصفا.
- الاحتفال باليوم الوطني للحرفي 09 نوفمبر 2015 المنظم من طرف غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بالتنسيق مع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية.

### المطلب الثاني: العراقيل التي تواجه السياحة في ولاية تيارت

تملك ولاية تيارت قدرات هائلة وتنوع للإرث السياحي مما خلق لها موقعا مهما كى تجعل من السياحة موردا لها لتحقيق التنمية المحلية و تصبح قطبا سياحيا هاما، إلا أن القطاع السياحي يعاني العديد من المشاكل و المعوقات نذكر منها :

أ- **ضعف الثقافة السياحية(عدم الانفتاح السياحي):** إن غياب الثقافة السياحية لدى المواطن يؤثر سلبا على القطاع السياحي في حد ذاته، بحيث لا يزال المجتمع بعيدا عن ثقافة خدمة الغير و روح الضيافة وهو ما جعله منغلق سياحي، خاصة مع الظروف الأمنية التي مرت بها البلاد خلال العشرية السوداء.

ب- **نقص في تأهيل و مهنية المستخدمين:** من أهم أسباب ضعف الخدمات السياحية المقدمة هو النقص المسجل على مستوى تأهيل و تكوين المستخدمين في المؤسسات والهياكل السياحية.

ج- **ضعف دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال:** إن علاقة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالسياحة على مستوى الولاية ضعيفة جدا في الوقت الذي أصبحت فيه مطلبا أساسيا للتنمية السياحية تفرضها الأوضاع الراهنة.

- عدم تركيز الوكالات السياحية للولاية على تركيب و تقديم منتج سياحي محلي للسياح.

- ضعف جودة المنتج السياحي.

- النقص الكبير في عملية الإشهار و تسويق المنتجات.

**ت- نقص الاستثمار السياحي :** تعدد و تعقد العراقيل التي يواجهها المستثمر في المجال السياحي على المستوى الإداري و التقني و المالي تضاعفت في ظل وجود مناخ غير ملائم للتنمية السياحية و يتعلق الأمر بتدهور البيئة الطبيعية و تعرضها لمختلف أنواع التلوث.

**ث- ضعف نوعية النقل و المواصلات:** مايميز خدمات النقل هو عدم قدرتها على مواكبة الطلب كما ونوعا، فزيادة الطلب السياحي يجب أن تقابلها القدرة على إشباع هذا الطلب ، و يعتبر النقل أحد أجزاء هذا الطلب لذلك لا بد من توفيره بكل أشكاله.

**د- مسألة الأمن:** يعتبر الاستقرار السياسي و توفير الأمن من أكثر العوامل المساهمة في جذب السياحة .

- **مشاكل على مستوى قطاع الصناعات التقليدية:** إن الصناعات التقليدية تشكل عنصرا هاما في المنتج السياحي و الاهتمام به يؤدي إلى إنعاش السياحة، هذه النشاطات تقام من قبل الحرفيين الخواص يحتاج إلى دعم من السلطات العمومية لا سيما في تأطيرها المهني من خلال تحفيزات مالية و ترقيوة نظرا للصعوبات التي يواجهها الاستثمار في هذا القطاع.

### المطلب الثالث: تطوير السياحة في ولاية تيارت

في إطار التحضير لمستقبل سياحي زاهر ،سطرت مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تيارت برنامجا ثريا للنهوض بهذا الأخير، ودفعت عجلة السياحة المستدامة، باعتباره من المؤهلات المعول عليها في الاقتصاد الوطني ،حيث ركزت فيه المديرية بداية بتنشيط الاستثمار و المستثمرين وكل ما له علاقة بالجانب السياحي ،و توفير كل السبل المتاحة لتسهيل العمل السياحي ،ناهيك عن التظاهرات و المناسبات المتعلقة به أو في المشاركة مع القطاعات الأخرى ،و التركيز بالحفاظ على مرافق القطاع والحرص على متابعتها و يتجلى هذا فيما يلي:

الجدول(3-8)برنامج نشاطات قطاع السياحة و الصناعة التقليدية بولاية تيارت لسنة 2016

الرقم	العمليات المقترحة	الملاحظة
01	المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية	تسجل هذه العملية في إطار برنامج التجهيز و تشمل خمسة مراحل تمت المصادقة على مرحلتين و المرحلة الثالثة قيد المصادقة و الذي سيكون من وضع استراتيجية تنمية قطاع السياحة آفاق 2016
02	العمل على تجسيد التوصيات المنبثقة عن الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي	-الدراسة الجيدة لاختيار أرضية المشاريع الفندقية -الاهتمام بالسياحة الداخلية ،بتنظيم مسابقات لفائدة تلاميذ المدارس ،إضافة توزيع مطويات ترقية. - الحرص على إنهاء المشاريع الفندقية في الآجال

<p>المحددة.</p> <p>-ضرورة تعليق النجوم في مداخل الفنادق و تحسين الخدمات الفندقية .</p> <p>-تفعيل دور مركز الإعلام و التوجيه السياحي -إنجاز لافتات إخبارية للمواقع الأثرية .</p> <p>-اقتراح برمجة عمليات أخرى لتصنيف مناطق التوسع السياحي .</p> <p>-دعم الحرفيين و التكثيف من التظاهرات الهادفة لتطوير الصناعات التقليدية .</p> <p>-العمل على ضرورة تغيير تسيير حمام سرغين</p>		
<p>/</p>	<p>الانتهاء من دراسة لإنجاز مقر مديرية السياحة.</p>	<p>03</p>
<p>هذا المعرض يتزامن مع تنظيم الصالون الوطني للفرس،و ينظم من طرف غرفة الصناعة التقليدية وهو معتمد من طرف الوزارة .</p>	<p>تنظيم المعرض الجهوي لتجهيز الفرس و لباس الفارس .</p>	<p>04</p>
<p>بلغ عدد الملفات 54 ملف حيث تم إعدادها من الوزارة الوصية لإعادة دراستها وفق تعليمات جديدة،ويتمثل الوصية في أجهزة و عتاد لممارسة الحرف التقليدية الفنية.</p>	<p>استكمال التحقيق الميداني لطالبي دعم الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.</p>	<p>05</p>
<p>يتم الاحتفال بهذه الأيام وفق توجيهات الإدارة المركزية</p>	<p>الاحتفال ب: اليوم العالمي</p>	<p>06</p>

<p>سنويا و احتفالا باليوم الوطني للسياحة ،تخصص الوزارة الوصية شعارا خاص ،بناء عليه يتم التحضير للاحتفالية.</p>	<p>للسياحة 09/27 من كل سنة اليوم الوطني للسياحة 06/25 من كل سنة اليوم الوطني للحرف 11/09 من كل سنة</p>	
<p>يتم دراسة كل ملف على حدا،و التركيز على مساعدة المستثمرين لحل مختلف العوائق مع الإدارات المعنية ،إضافة إلى تشجيع المستثمرين الذين يتوفرون على الملكية لقطع الأراضي للنهوض بالاستثمار السياحي .</p>	<p>تعيين ملفات المستثمرين و الوقوف عند مشاكل كل مشروع</p>	<p>07</p>
<p>الإجراءات الإدارية استكملت ،لكن العملية حاليا مجمدة .</p>	<p>متابعة تصنيف لمنطقتي التوسع السياحي سرغين و تاغزوت</p>	<p>08</p>
<p>الإجراءات الإدارية استكملت ،لكن العملية حاليا مجمدة .</p>	<p>متابعة وضعية دراسة نضج من أجل انجاز مقر الصناعة التقليدية بالسوقر</p>	<p>09</p>
<p>التركيز بالدرجة الأولى على عملية التصنيف و كيفية ملء البطاقة الإحصائية مع تنظيم اجتماعات و لقاءات تشاورية لتطوير القطاع .</p>	<p>القيام بعمليات تحسيسية لأصحاب المؤسسات الفندقية و كذا الوكالات السياحية ،مع إعادة تعيين ملفات الفنادق و الوكالات السياحية .</p>	<p>10</p>
<p>ذلك عن طريق ربط عمل كل من الجمعيات و الدواوين مع الوكالات السياحية في تنظيم الرحلات السياحية ،إضافة إلى التشجيع على إنشاء ديوان أو جمعية على مستوى كل</p>	<p>العمل على إشراك الدواوين السياحية و الجمعيات في التنمية المستدامة</p>	<p>11</p>

	بلدية.	
12	التنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية لإحياء كل النشاطات والتظاهرات المحلية و الوطنية .	يتعلق الأمر في كل التظاهرات، المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرف السياحية أو النشاطات المتعلقة بالقطاعات الأخرى التي فيها دور للسياحة و الصناعة التقليدية مع ضمان تمثيل إيجابي للقطاع.
13	التكوين	العمل و التشاور مع مديرية التكوين و التعليم المهنيين من أجل إنجاح اتفاقية إطار المبرمة بين القطاعين.
14	التفتيش و المراقبة	السهر على تكثيف عمليات المراقبة و التفتيش على مستوى كل المؤسسات المتعلقة بالقطاع، سواء في الجانب السياحي أو في الصناعة التقليدية.
15	الترقية السياحية	العمل على هيكلة و تنشيط مركز الإعلام و التوجيه السياحي من خلال توفير كافة الوثائق و المعلومات المتعلقة بالقطاع، و تنظيم نشاطات تحسيسية لفائدة مختلف فئات التعليم.
16	الصالون الدولي للسياحة	تعمل مديرية السياحة و الصناعة التقليدية في هذه المناسبة على المشاركة في هذه التظاهرة بكافة الإمكانيات و بالتنسيق مع الدواوين و الجمعيات السياحية
17	التنمية السياحية	العمل على جرد كل المواقع السياحية و اقتراح الهياكل الفندقية المناسبة حسب كل منطقة و العمل على تجسيد توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بعد المصادقة عليه.

### المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 :

هو جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT 2030 ، و الذي يشكل الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية للجزائر ، من خلاله تعلن الدولة بجميع الفاعلين و القطاعات و المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2030 و ذلك بنظرتها للتنمية السياحية الوطنية للمدى القصير (2009) ، المدى المتوسط (2015) و المدى الطويل (2030) في إطار التنمية المستدامة بضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية ، الفعالية الاقتصادية ، و حماية البيئة على مستوى كامل التراب الوطني .

إن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تتويج ناضج لمسار طويل من البحث، التحقيقات، الدراسات، الخبرات و الاستشارات، فهو نتيجة لعمل فكري كبير و استشارة واسعة بمشاركة المتعاملين الوطنيين و المحليين العموميين و الخواص على مدار اللقاءات الجهوية .

### الأهداف الإستراتيجية للمخطط :

- 1/ تتمين صورة الجزائر و جعلها مقصدا سياحيا بامتياز .
- 2/ الحفاظ على العقار السياحي و حمايته في مناطق توسع السياحة .
- 3/ تتمين التراث الثقافي و التاريخي، كون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة للسياحة مع احترام التنوع الثقافي و حماية التراث و المساهمة في التنمية المحلية.
- 4/ التوفيق الدائم بين الترقية السياحية و البيئة.
- 5/ تنفيذ خطة النوعية السياحية في الفنادق و المطاعم و وكالات السفر و المطارات و الموانئ و دواوين السياحة.

6/ تطوير أقطاب الامتياز السياحية و قرى الامتياز السياحية خصوصا من خلال مرافقة المشاريع الخاصة و كذا التكفل بالهندسة الإقليمية، و يتعلق الأمر بأعمال ترمي إلى:

\*مرافقة أصحاب الاستثمارات في المشاريع السياحية،

\*دعم كل عمل تيسيري و تعجيلي لعمليات تنفيذ المشاريع،

\* التأكد من التركيب التمويلي للمشاريع السياحية،

\* تخفيض الاستثمار لترقية قرى الامتياز و التجهيزات السياحية.

7/ إدارة المشاريع السياحية و مرافقة المستثمرين و أصحاب المشاريع في مجال السياحة للتحكم في استغلال المشروع.

\*من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 تسعى مديرية السياحة إلى :

- القيام بمشاريع استثمارية بما فيها الفنادق.

- تثمين القدرات و المؤهلات السياحية.

- رفع قدرات الاستقبال السياحي.

- رفع التدفقات السياحية.

### خلاصة الفصل:

تزخر ولاية تيارت بأنواع مختلفة من السياحة، أهمها السياحة الثقافية التي تعرف بتقاليد الولاية كالفروسية Goum من خلال الصالون الوطني للفرس هي تظاهرات تقام خلال كل سنة تعرف فيها أنواع الخيول و الصناعات التقليدية مثل السرج و اللباس التقليدي كالبرنوس .و يقام فيها عرض لقصائد الشعر الملحون مع بعض الحركات و الرقصات فوق الفرس مع دوي البارود.و تنظيم تظاهرات سياحية تساهم بصورة فعالة في التنمية المحلية من خلال استقدام السياح

بالرغم ما تملكه الولاية من مقومات و مؤهلات سياحية إلا أن قطاع السياحة لا يزال في حالة ركود، حيث تسعى الولاية للنهوض بالقطاع والتصدي للعراقيل التي تواجهها، من أجل ترقية القطاع السياحي والمساهمة في إنعاش التنمية .

الخطبة

خاتمة:

تعد التنمية المحلية من أهم القطاعات الاقتصادية الحيوية، باعتبارها أحد موارد التنمية الاقتصادية، والقادرة على المساهمة في التنمية المحلية.

فالسياحة والتنمية المحلية تجمع بينهما علاقة تفاعل متبادل و تعمل في اتجاهين، من خلال تأثير كل منهما على الآخر، فمتى وجدت السياحة العناية و الاهتمام اللازم، إلا وساهمت بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية، فضلا على المساهمة في التنويع الاقتصادي و في الوقت نفسه متى اشتملت استراتيجيات و مخططات التنمية المحلية على القطاع السياحي إلا و شهد هذا الأخير انتعاشا ليؤدي الدور المنوط به.

و نظرا لما تملكه الجزائر من رخاء و تنوع للإرث السياحي، هذا ما خلق لها موقعا مهما و طموحا كي تجعل من السياحة موردا هاما مساهما في آليات التنمية و اتخاذ كبدليل عن قطاع المحروقات خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط.

و في الأخير نأمل أن تتحول ولاية تيارت قبلة حقيقية للسياح التي لطالما حافظت على تربية الفرس العربي الأصيل فأكسبها بذلك شهرة عالمية إلى جانب الفرس البربري الذي تمتاز به المنطقة، وتحصل على نصيبها من السياحة المحلية و الدولية.

و تكون لبلادنا مساهمة فعلية في التنمية الاقتصادية، و هذا لن يكتب له النجاح إلا بتضافر جهود الجميع و الرغبة الفعلية في تطوير القطاع السياحي و الرقي به إلى مصاف القطاعات الأخرى و العمل على تجديده نهائيا من صفة الثانوية التي لازمته لعقود خلت في إطار السياسة العامة للدولة الجزائرية، فالإرادة السياسية واضحة في الوقت الراهن (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) لإعطاء القطاع مكانته المستحقة أسوة بالتجارب الدولية الناجحة في هذا المجال تجعلنا نأمل بإمكانية غد أفضل للسياحة في بلادنا.

اختبار صحة الفرضيات:

1/ اعتبار القطاع السياحي قطاع اقتصادي هام (فرضية صحيحة) خاصة في ظل تراجع أسعار البترول أصبحت السياحة خيار ضروري فهي تشكل بديل للمحروقات بصفته مصدرا ناضبا و آيل للزوال.

2/ للسياحة دور فعال و إيجابي في التنمية المحلية من خلال المساهمة في العمالة (فرضية صحيحة)، فالقطاع السياحي يساهم في توفير مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة وبالتالي امتصاص قدر كبير من البطالة مما يؤدي إلى إنعاش التنمية المحلية.

3/ تطور القطاع السياحي يتعلق بتطور الذهنيات والثقافة السياحية (فرضية صحيحة) وذلك من خلال نشر الوعي السياحي لدى المواطنين و غرس الثقافة السياحية وروح الضيافة لدى أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تطور القطاع .

الاستنتاجات:

من خلال دراستنا للموضوع خرجنا بمجموعة من الاستنتاجات تكمن فيما يلي:

◆ تعتبر السياحة مصدر مهم من مصادر التنمية، وقطاع منشط للتنمية المحلية، لذا وجب الاهتمام بها كخيار استراتيجي لتمويل التنمية.

◆ التنمية المحلية تتطلب مبالغ مالية هامة لتحقيق أهدافها، وتتطلب إلى جانب ذلك إدارة كفوءة و فعالة.

◆ ضعف أداء القطاع السياحي في ولاية تيارت يعود إلى ضعف الاستثمار في هذا القطاع.

◆ السياحة أداة فعالة لتعميق الانتماء و تنمية الوعي الوطني و الاعتزاز بالوطن و تساهم في بناء الشخصية الإنسانية و تماسك المجتمع بما تتيحه من أشكال التآلف و التعارف. والتعرف على قيمة ما يحيط بهم و العمل على تقديمه في أفضل صورة لجذب السياح، فهي تستخدم الميراث الثقافي للإنسانية و تساهم في تطويره.

◆ تعتبر مدينة تيارت قبلة للسياح، ومهد للفروسية باحتضانها للصالون الوطني للفرس إلى احتواءها على أكبر مركز لتربية الخيول العربية الأصلية "شاوشاوى" ذات القيمة التاريخية الكبيرة التي تعتبر من المعالم التي يمكن أن تنعكس بالإيجاب و تساهم في إنعاش السياحة بالولاية، وكذا المعرض الوطني للفرس الذي كان و لازال عامل هام لجذب السياح بالإضافة إلى الخصائص الطبيعية للمركز و الملائمة للاستثمار السياحي بالمنطقة.

### التوصيات:

انطلاقا من النتائج السابقة يمكن إدراج جملة من الاقتراحات و التوصيات و التي من شأنها أن تخفف من المشاكل التي تواجه القطاع السياحي سواء على المستوى المحلي أو على مستوى ولاية تيارت فيما يلي:

- الاهتمام بقطاع السياحة و تنميته و تدعيمه لكونه يساهم في عملية التنمية .
- تحسين جودة و كفاءة البنى الأساسية و الخدمات المتعلقة بالسياحة مثل: الفنادق، الطرق والمرافق العامة ووسائل النقل و المواصلات...

● العمل على نقاط الضعف التي يعاني منها القطاع بشكل مباشر و سريع.

- زيادة عدد الكوادر البشرية المدربة و تنمية كفاءتها و تأهيلها بالشكل الذي يمكن من ممارسة النشاط السياحي بشكل سليم، و تكثيف عمليات التكوين و تكييفها مع القطاع بكامله (كالاستقبال، الإعلام، النقل، خدمات الإطعام...).

- إرساء ثقافة سياحية متينة بين المجتمع بمختلف انتماءاتهم و طبقاتهم ونشر الوعي السياحي لديهم.
- إدراج المواضيع السياحية ضمن المناهج التعليمية حتى ينشأ الفرد مثقف سياحيا وواعي بأهمية السياحة.
- حماية المراكز السياحية (كمركز تربية الخيول "شاوشاوى" بتيارت) ودعوة وسائل الإعلام المختلفة بدور التعريف و التوعية بأهمية هذه المراكز ووجوب المحافظة عليها.
- المساهمة في خلق جو سياحي محلي من خلال المحافظة على المناظر الطبيعية وحمايتها من التلوث.
- العمل على إزالة المعوقات التي تواجه النشاط السياحي في الجزائر و استغلال الإمكانيات السياحية المتوفرة بكفاءة و فاعلية.
- توفير الأمن السياحي كونه عامل أساسي في تنشيط وازدهار السياحة .
- العمل على تشجيع الاستثمار السياحي من خلال تخفيف القيود و الإجراءات الخاصة به.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع:

### الكتب باللغة العربية:

- 1/ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهران ،الأردن 2008
- 2/ نعيم الطاهر،سراب إلياس، مبادئ السياحة ،الطبعة الثانية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن 2007
- 3/ فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ،2015-1436هـ
- 4/ مرزوق عابد القعيد، مبادئ السياحة ، إثراء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى 2011 /5 طه أحمد عبيد ، مشكلات التسويق السياحي ، المكتب الجامعي الحديث
- 5/ صفاء عبد الجبار الموسوي ،التقدم التقني في صناعة السياحة ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ، 2015
- 6/ عبد الرزاق سليمان أحمد أبو داود،السياحة و الترويج في جدة،الدار العربية للعلوم ناشرون المفاهيم و السياسات و الموارد،الطبعة الأولى،2007
- 7/ زيد منير عبوي ،فن إدارة الفنادق و النشاط السياحي ،عمان ،دار كنوز المعرفة العلمية ،2007
- 8/ أحمد الجلاد، التخطيط السياحي و البيئة بين النظرية و التطبيق، الطبعة الاولى، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1988
- 9/ فتحي محمد الشرقاوي ، مبادئ علم السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2009
- 10/محمود كامل ،السياحة الحديثة ،الهيئة المصرفية للكتاب ،مصر، 1975
- 11/أحمد محمود مقابلة ،صناعة السياحة ،عمان ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ،2008

12/ نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1985

13/ عبد السلام أبو قحف، محاضرات في صناعة السياحة في مصر، المكتب العربي الحديث، مصر

1992

14/ محمد الصيرفي، التخطيط الاستراتيجي، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007

15/ توفيق ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 1997م

16/ هدى سيد لطيف، السياحة النظرية و التطبيق، الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1994

17/ مروان سكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، سلسلة الاقتصاد السياحي، عمان، دار مجدلاوي

للتوزيع، 1999

18/ عصام حسن الصعيدي، التسويق و الترويج السياحي و الفندقية، دراسة التسويق السياحي و الفندقية

في الدول العربية، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009

19/ أكرم عاطف رواشده، السياحة البيئية، الأسس و المرتكزات، دار الراية للنشر و

التوزيع، عمان، الأردن، 2009

20/ أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، المنشآت السياحية و الفندقية، مصر، المكتب العربي الحديث،

الإسكندرية، مصر، 1999

21/ عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي و التنمية المحلية، الدار الجامعية، مصر، 2011

22/ رشيد أحمد عبد اللطيف، التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001

23/ محمود محمد محمود، ناجي أحمد عبد الفتاح، التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر

والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008

24/ فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى، 2015

25/ عبد الحميد القاضي، دراسات في التنمية و التخطيط الاقتصادي، دار الجامعات المصرفية، القاهرة، مصر، 1972.

### المذكرات:

1/ عوينات محمد، السياحة في الجزائر الإمكانيات و المعوقات 2000-2025 في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر- 03 - 2012/2013

2 / شعوبي محمود فوزي ، السياحة و الفنادق ، دراسة قياسية 1974-2002 أطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير جامعة الجزائر 2006/2007

3/ مثنى طه الحوري ، إسماعيل محمد علي دباغ ن اقتصاديات السفر و السياحة ، الوراق للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى، 2013،

4/ رزين عكاشة ،محاولة استخدام أسلوب التحليل العاملي في التخطيط للتنمية الاقتصادية (المكانية)، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011 .

5/ عدة عابد، تشخيص واقع المؤسسات المصغرة في ولاية تيارت ودورها في تفعيل التنمية المحلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011.

6/ السبتي وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب، واقع مشاريع التنمية في ولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004-2005.

7/ رميلاوي سفيان، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية في الجزائر حالة بلديات الجزائر الوسطى ،رسالة ماجستير، غير منشورة ،جامعة الجزائر،2010.

8/ ناجي عبد النور ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحكومية ، مديرية النشر لجامعة عنابة ،2010 .

9/ خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر الواقع و الآفاق ،أطروحة دكتوراه، غير منشورة،جامعة الجزائر-03-،2010-2011.

10/ بوغدو محمد، باسين نسرين، دور الجباية المحلية في التنمية المحلية، مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل شهادة ماستر،جامعة ابن خلدون،تيارت، 2014-2015 .

11/ بوسميين أحمد، الاستثمار في المؤسسات المصغرة و دورها في التنمية المحلية بمنطقة الجنوب الغربي الجزائري، أطروحة دكتوراه،غير منشورة، جامعة الجزائر،2009-2010.

12/ محمد خشمون،مشاركة البلدية في التنمية المحلية، دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية قسنطينة،أطروحة دكتوراه،غير منشورة،جامعة منتوري، قسنطينة،2010-2011.

#### الملتقيات:

1/ وعيل ميلود،سبتي ذهبية ، القطاع الخاص و فرص الاستثمار السياحي بالجزائر، الملتقى الوطني الرابع حول القطاع الخاص و دوره في التنمية السياحية ،يومي 27،28 سبتمبر 2015،جامعة العقيد أكلي أولحاج،البويرة

2/ صبايحي نوال، العالية مناد، دور قطاع السياحة في تحقيق التنمية المستدامة - حالة الجزائر-، الملتقى الوطني الرابع حول القطاع الخاص و دوره في تنمية السياحة، يومي 27-28 سبتمبر 2015، جامعة أكلي

محمد أولحاج، البويرة

المجلات:

1/مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36، ص139

المديريات:

1- مديرية الفلاحة

2- مديرية الصناعة

3- مديرية الأشغال العمومية

4- مديرية البرمجة و متابعة الميزانية

الملاحق

الملحق رقم 01 المدخل الرئيسي لمركز تربية الخيول "شاوشاوى"



الملحق رقم 02 مركز تربية الخيول



الملحق رقم 03 الحصان البربري الأصيل



الملحق رقم 04 الحصان العربي الأصيل



الطبخ

## الملخص:

أصبح لقطاع السياحة دور هام و فعال في معظم دول العالم، مما يتطلب و يحتم ضرورة القيام بتطويره والاهتمام به ،لهذا قمنا بتسليط الضوء في هذا البحث على معرفة مدى قدرة القطاع السياحي على إعطاء حركة تنموية للاقتصاد، باعتباره أحد القطاعات التي تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية. كما تتمتع ولاية تيارت بالعديد من المقومات التي تؤهلها أن تكون وجهة سياحية متميزة ودائمة، و تمتاز تحديدا كونها مهد الفروسية، حيث تضم أكبر مركز لتربية الخيول في إفريقيا و الوطن العربي حظيرة "شاوشاوى" العملاقة ذات القيمة التاريخية الكبيرة والتي تنفرد بجمالها الأسر و عراققتها الضاربة على الزمن مما أهل الولاية أن تكون سباقة لاحتضان الصالون الوطني للفروس الذي يسهم بدرجة كبيرة في إنعاش التنمية المحلية من خلال استقدام السياح.

## Résumé

Le secteur du tourisme est un secteur très important dans les économies des pays du fait du rôle important qu' il joue dans la croissance et le développement de ces pays. En effet c'est un secteur moteur qui contribue efficacement dans l'amélioration du PIB et dans la création des postes d'emploi. Ainsi et compte tenue de son importance ; ce secteur a connu ; ces dernières années ; de profondes reformes en Algérie visant à le repositionner dans l'économie autant que secteur moteur créateur de richesse . Partant de ce postulat ; nous avons consacré notre étude de cas dans l'exposition des potentialités touristiques de la wilaya de TIARET comme c'est le cas pour le salon du développement économique de la wilaya.

## Mots clés.

Tourisme–secteur du tourisme–reformes économiques–développement local–